يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاحد ٢٢ نيسان ١٩٩٠ ، الموافق ٢٧ رمضان ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/٢٨٦ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫٥ شاقل ●
יום ראשון 22.4.1990 - המחיר: 1.50 שקל
Vol. 286/46 - 22.4.1990 - Price: 1.50 Shekel

يوم غد الاثنين:

اجتماع احتجاجي كبير في الناصرة ضد الترانسفير السياسي لاعضاء الكنيست العرب

*** النواب العرب وممثلو الرأي العام في البلاد: الوقوف ضد هذا النهج العنصري هو دفاع عن وجودنا ومستقبل اطفالنا * دعوة الجمهور العريض وكل ممثلي الهيئات للمشاركة ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدر اعضاء الكنيست العرب وممثلو الرأي العام في البلاد منشور الدعوة لاجتماع الناصرة، يوم غد الاثنين، وفيه يؤكدون على اهمية الحضور الجماهيري الكبير للاجتماع وخصوصا لممثلي الهيئات الشعبية.

وسيعقد الاجتماع في الساعة الحادية عشرة من ظهر يوم غد (٩٠/٤/٢٣) في قاعة سينما الناصرة في الناصرة. ويتكلم فيه اعضاء كنيست عرب ويهود وعدد من ممثلي الرأي العام في البلاد.

وجاء في المنشور ان هذا الاجتماع يأتي: * «ضد الترانسفير السياسي لاعضاء الكنيست العرب والعداء العنصري المقيت الذي تجلى في المحاولات للطعن في مكانتهم وفي امكانية تأثيرهم على تشكيل ائتلاف حكومي. * ضد كل مظاهر العنصرية في البلاد ومن اجل المساواة الكاملة للسلطات المحلية، والجماهير العربية عموما في كل المجالات.

* ضد سياسة القتل والقمع والبطش الاحتلالية الاجرامية ضد شعبنا الفلسطيني ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل».

واختتم المنشور بالشعارات المعبرة عن مضمون اهداف هذا النشاط: «لترفع صوتنا مجلجلا ضد العنصرية واصحابها * دفاعا عن وجودنا ومستقبل اطفالنا * نعم للتعايش على اساس المساواة والاحترام الكامل والمتبادل».

الحزبان الكبيران يضغطان على اعضاء الكنيست المترددين:

٣ نواب مرشحون «للبيع»

*** افرايم غور (معراخ) اجتمع مع شارون واولمرت ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في محاولة لزعزعة حزب «العمل» وضمان اغلبية برلمانية لليكود، اجتمع الوزير ايهود اولمرت وعضو الكنيست اريئيل شارون، امس الاول الجمعة، مع عضو الكنيست افرايم غور (معراخ)، بهدف اقناعه «بالانتقال» الى الليكود عن طريق «اغراءات» عديدة، منها عرض «منصب كبير» له يتعلق بقضايا الهجرة، حسب ما افاد التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية، مساء امس.

وجرى الاجتماع في فندق «هيلتون» في القدس. وعلى الرغم من نفي غور لهذا النبأ، امس الاول الجمعة، عاد واكد، امس السبت، انه تواجد في فندق «هيلتون» لهدف آخر وهو التقاء مسؤولين سوفييت، وشدد على انه يدعم حكومة برئاسة شمعون بيرس.

لكن الانباء التي تحدثت عن اجراء مثل هذا الاجتماع تؤكد ان الوزير اولمرت بنفسه هو الذي استأجر الغرفة في الفندق.

● البقية على الصفحة ٥ ●

شمير يأمر بتنفيذ حملة استيطان واسعة

*** تثبيت الاستيطان في نابلس والخليل واقامة ٤ مستوطنات جديدة ***

● تل ابيب ـ كشف التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية، في نشرته المسائية (مباط) امس السبت، ان رئيس الحكومة يتسحاق شمير اوكل الى مستشاره لشؤون الاستيطان، ميخائيل ديكل، القيام بالاجراءات اللازمة لتنفيذ حملة استيطان جديدة في المناطق الفلسطينية المحتلة.

ويشمل البرنامج الاستيطاني، وفقا لنبأ التلفزيون، ما يلي:

● تثبيت المبنى الاستيطاني في قبر النبي يوسف في نابلس.

● تثبيت المباني الاستيطانية في «تل رميضة» في الخليل.

● اقامة اربع مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة.

«مجهولون» يهددون النائبين شاحل وليفي!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم عضو الكنيست موشي شاحل (معراخ)، شكوى الى الشرطة بعد قيام «مجهولين» باحداث اضرار في سيارته الخصوصية، امس الاول الجمعة.

واوضح النائب شاحل في الشكوى انه يتعرض منذ فترة لتهديدات تلفونية، اذ يقوم «مجهول»، منذ عدة ايام، بالاتصال بمنزله ويسمع تهديدات مختلفة ضده.

وعلى الصعيد ذاته تعرضت سيارة النائب يئير ليفي من شاس الى التخريب، امس السبت.

واعرب النائب شاحل عن اعتقاده بوجود علاقة مباشرة بين هذه التهديدات والاوضاع السياسية في البلاد اضافة الى الازمة الوزارية.

على خلفية مماطلة المحكمة العليا في قضية المستوطنين الى اسبوع آخر:

كنيسة القيامة تعلن الحداد وترفع الاعلام السوداء!

■ غبطة البطريرك ثيوذوروس في استقباله وفد سكرتارية لجنة الرؤساء القطرية، امس: هنا لا يحترمون الله ولا الانسان ولذلك نطلب مساعدة العالم! ■ خطيب المسجد الاقصى يستنكر بشدة، في خطبة «الجمعة اليتيمة»، اعتداء المستوطنين على املاك الطائفة الارثوذكسية ■ سريد: الوزير دافيد ليفي وراء عملية الاستيطان! ■

● القدس ـ من مكتب «الاتحاد» ومراسلينا ـ فاجأت المحكمة العليا امس الاول الجمعة جميع متابعي قضية استيلاء المستوطنين، الاسبوع الماضي، على مبنى فندق «مار يوحنا» في القدس العربية المحتلة بمحاذاة كنيسة القيامة ومسجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، اذ تم تأجيل «النظر» في الموضوع حتى يوم الخميس القادم مما اثار موجة عارمة من الاستنكار والاحتجاج لدى اوساط الرأي العام وخصوصا رجال الدين المسيحيين الذين رفعوا الاعلام السوداء على قمة كنيسة القيامة وبطريركية الروم الارثوذكس في القدس وفي غيرها من الكنائس فيما قرعت اجراس الحزن والحداد في كنيسة القيامة.

ولفت الانظار ان المحكمة لم تناقش او تتطرق الى الامر الذي اصدره المستشار القضائي للحكومة المتعلق بضرورة قيام الشركة باخلاء المستوطنين فورا وذلك ظهر يوم الخميس الماضي.

ورفضت المحكمة الاقتراح الذي قدمه غبطة البطريرك ثيوذوروس الاول باخلاء المبنى وتسليم مفاتيحه للمحكمة او حتى للبلدية في الوقت الذي رفض غبطته اقتراح المحكمة باخلاء المستوطنين ووضع مفاتيح المبنى لدى ممثل «شركة بنميه» التي تدعي شراء المبنى الى حين البت النهائي في القضية.

ومع «دخول السبت» فقد توقفت الاجراءات الرسمية المتعلقة. لكن الامر لم يكن كذلك بالنسبة لمضاعفات وتأثيرات المماطلة في اجلاء المستوطنين اذ تطرق خطيب المسجد الاقصى، الشيخ محمد الكفراوي، في خطبة «الجمعة اليتيمة» من رمضان المبارك الى قضية الاستيلاء على المبنى. واكد

● البقية على ص ٢ ●

● غبطة البطريرك ثيودوروس اذ طرح ارضا جراء الاعتداء البوليسي على المسيرة السلمية في القدس المحتلة: لا يحترمون الله ولا الانسان. (صورة من «و.ص.ف»)

في ختام اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

دعوة فلسطينية لعقد مؤتمر قمة عربي لمواجهة التحديات ضد فلسطين والعراق

● اللجنة تدعو الى التنسيق مع الاتحاد السوفييتي وتشجب العراقيل التي تضعها الادارة الامريكية في طريق اليهود السوفييت الى الولايات المتحدة ●

● تونس ـ الوكالات ـ دعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في ختام اجتماعها في بغداد، امس الاول (الجمعة)، الى عقد قمة عربية عاجلة تخصص لـ «تعبئة الامة العربية جمعاء لمواجهة التحديات الصهيونية والامبريالية الموجهة للقضية الفلسطينية

● البقية على ص ٢ ●

اعتداء بالمتفجرات على كنيسة مصرية ومصرع شرطي

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ قتل شرطي واصيب اثنان اخران، امس الاول (الجمعة)، في انفجار قنابل القاها ثلاثة «مجهولين» على كنيسة في قرية ستوروس الواقعة في محافظة الفيوم (على بعد مئة كيلومتر جنوبي القاهرة) التي سبق ان شهدت، الاحد الماضي، اعتداءات قامت بها عناصر من الحركة الاسلامية المتعصبة على مواطنين الباط.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الجناة، الذين كانوا يستقلون دراجة بخارية، نجحوا في الفرار. واضافت ان الشرطة القت القبض على عدد كبير من المشتبه بهم.

واوضحت الوكالة ان وزير الداخلية، عبد الحليم موسى، انتقل الى المكان للاشراف على عمليات البحث عن المجرمين.

اغلاق قسم رعاية المصالح الاسرائيلية في سيريلانكا

● كولومبو ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وزارة الخارجية في سيريلانكا، امس الاول الجمعة، ان قسم رعاية المصالح الاسرائيلية في سيريلانكا اغلق وغادر ممثلوه البلد.

وكان الرئيس السيريلانكي، رانسينغي بريماداسا، اعلن في عشرين آذار الماضي قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل واغلاق مكتب تمثيلها قريبا وفقا لما وعد به اثناء انتخابه.

وصرح بان سيريلانكا ستعيد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل اذا ما اعترفت اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للشعب الفلسطيني واذا ما انسحبت من الاراضي المحتلة.

تحويل منزل بابلو نيرودا الى متحف

● سانتياغو ـ «و.ص.ف» ـ تحول منزل الشاعر بابلو نيرودا رسميا الى متحف كما كان تمنى الشاعر التشيلي، الذي اغتيل قبل سبعة عشر عاما.

وشدد وزير التربية التشيلي، ريكاردو لاغوس، على الطابع «الرمزي» لاعادة افتتاح منزل حائز جائزة نوبل للسلام العام ١٩٧١ والذي كان اقفل عام ١٩٨٥ اثر وفاة ارملته ماتيلدا اوروتيا. وقال لاغوس «اننا نفتح هذا المنزل للشعب والمنزل يكون مفتوحا للشعب عندما تتوفر الحرية والدمقراطية».

وكانت مؤسسة بابلو نيرودا قاتلت طوال ستة عشر عاما من نظام الجنرال بينوتشيت من اجل ان يتحول منزل الشاعر الذي كان كذلك رجل سياسة ودبلوماسيا ورحالة كبيرا الى متحف.

وتم ترميم المنزل الذي بني عام ١٩٣٩. وهو يضم تحف نيرودا الكبيرة من الاشياء البحرية كنماذج السفن.

وكان نيرودا قتل على ايدي جلاوزة بينوتشيت بعد احد عشر يوما على الانقلاب العسكري في الحادي عشر من ايلول العام ١٩٧٣.

معتقلو سجن مجيدو يناشدون «كل الضمائر الحية» لانقاذهم، عبر النائب محاميد:

حجزوا (٩٠) شبلا في غرفة تتسع لـ (١٨) فقط!

● حجز (٢٠) مناضلا في الزنازين لمدة اسبوع تحت الضرب والتعذيب ●

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد مؤخرا، رسالة من الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجن «مجيدو»، ناشدوه فيها ومن عبره «كل الضمائر الحية في كل بقاع العالم» مد يد المساعدة الانسانية والقانونية لهم والكشف عن ممارسات ادارة السجن ضدهم وكذلك الاهتمام بقضاياهم، مشيرين الى المعاملة القاسية التي يواجهونها داخل السجن ابتداء بالضرب بالعصي وقنابل الغاز المسيل للدموع ومرورا بحجزهم في غرف ضيقة وانتهاء بتعذيب الاشبال وصغار السن بأساليب وحشية غير انسانية.

وننشر فيما يلي النص الكامل للرسالة:

«الاخ الثائر هاشم محاميد،

«نحييك بتحية الانتفاضة المظفرة، تحية الثورة وشرف الانتماء لها.

«ننوي ان نطرح امامكم الوضع بشكل تفصيلي خاصة ما نعانيه في هذا المعسكر. نريد ان نفصل لكم حول المعاملة السيئة التي نواجهها من قبل ادارة السجن، اذ قامت بتاريخ (١٩٩٠/٣/١٥) بضرب الاشبال الذين تتراوح اعمارهم ما بين (١٤) و (١٦) سنة بالعصي وبالغاز وجرى سحبهم الى الزنازين. وهناك تم جمع (٩٠) شبلا في غرفة واحدة لا تتسع الا لـ (١٨) مناضلا. وقد مكثوا في هذه الغرفة خمسة ايام، واصيب اربعة منهم بحالات مرضية ولم يتم كشفهم على الطبيب. وبالمقابل اشبعوهم ضربا، وهم يعيشون لوحدهم في الغرف. وعندما طلبنا اخراجهم من الغرف الى المخيم كان رد مدير السجن ان القانون يوجب عزلهم. فقلنا له على الاقل اخرجهم الى جناح لوحدهم، مع العلم انه توجد اجنحة تتسع لـ (١٠٠) مناضل، لكنه رفض ذلك. ايضا اننا نهيب بك لتقديم المساعدة الى ابنائكم الاشبال لاخراجهم الى المخيم.

«وتمارس ادارة السجن الاستفزازات ضدنا في اوقات الزيارة والمحاكم، اذ نواجه الضرب. وجرت آخر هذه الاستفزازات بتاريخ (١٩٩٠/٣/٢٥)، اذ قامت ادارة

● البقية على ص ٢ ●

تأكيدا على التضامن المسيحي ـ الاسلامي في عاصمة دولة فلسطين:

اليوم، اضراب شامل في فلسطين المحتلة

■ فرض نظام منع التجول على عدد من مناطق فلسطين المحتلة ■ عشية عيد الفطر السعيد قوات الاحتلال تستفز المواطنين وتغلق المحلات التجارية كي لا يزودوا بالمواد التموينية ■ مواجهات عنيفة في قطاع غزة ■ اصابة اكثر من ٢٤٠ شخصا في خانيونس ■

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فتحت المحلات التجارية في دولة فلسطين المحتلة ابوابها، امس، حتى الساعة الخامسة مساء بناء على دعوة قيادة الانتفاضة الموحدة في بيانها الاخير (٥٥) كي يتمكن السكان من التزود بالمواد التموينية استعدادا لعيد الفطر السعيد، فيما حاولت قوات الاحتلال توتير الاجواء واستفزاز المواطنين بغية اجبارهم على اخلاء الشوارع تحسبا لوقوع صدامات عنيفة.

وكانت المناطق المحتلة قد شهدت، امس الاول الجمعة، اضرابا تجاريا بدعوة من حركة «حماس»، ومن المتوقع ان تشهد اليوم اضرابا شاملا بدعوة من القيادة الموحدة للانتفاضة تأكيدا على التضامن المسيحي ـ الاسلامي في عاصمة الدولة الفلسطينية بوجه المعتدين كما جاء في النداء (٥٥).

وقد فرضت سلطات الاحتلال نظام منع التجول، امس، على عدد من المناطق واستمر على مناطق اخرى في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وفي القدس العربية المحتلة اجبرت قوات الاحتلال اصحاب المحلات التجارية في شارع صلاح الدين على اغلاق محالهم، وكانت قوات «حرس الحدود» قد اعتدت بالضرب على المصور الصحفي عزام عبيد واحتجزته لفترة قصيرة لدى قيامه بتغطية الاحداث في حارة النصارى من البلدة القديمة في القدس.

وقد شهدت مدينة خانيونس في القطاع المحتل مواجهات عنيفة، امس، ادت الى اصابة عدد من المواطنين بينهم فتى في الثانية عشرة من العمر اصابة خطيرة في الرأس.

وكانت سلطات الاحتلال قد منعت سكان الضفة الغربية وقطاع غزة من التوجه الى القدس امس ووضعت حواجز تفتيشية على كافة مداخل المدينة لتمنع السكان من التوجه للمسجد الاقصى في ليلة القدر التي صادفت الليلة الماضية.

● «بيت لحم» ●

قامت مجموعة من الشبان ظهر امس برشق الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة في محيط سوق الخضار القديم وقد رد الجنود باستخدام العيارات المطاطية والغاز المسيل للدموع ثم قاموا باتلاف الخضار المعروض لاصحاب البسطات، من ناحية اخرى، رشق طلاب المدارس الدوريات العسكرية بالحجارة لدى مرورها في شارع الخليل ـ القدس. فيما قامت مجموعة من الجنود برفقة ضابط مخابرات بتفتيش الشبان واقتحام عدد من المحلات

● البقية على الصفحة ٥ ●

ابو مازن:

لسنا ضد الهجرة بل ضد التهجير

● نبيل عمرو: من يقف مع اللاسامية يكون معاديا لشعبنا الفلسطيني ●

● موسكو ـ لمراسلنا ليون زهالي ـ «نحن، الفلسطينيين، لا نعارض أن يسمح الاتحاد السوفييتي لليهود وغير اليهود من مواطنيه بالهجرة من الاتحاد السوفييتي لانها مسألة داخلية محضة. ولكننا ضد عملية التهجير، اي ارغام الانسان على الهجرة»، هذا ما اكده عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن) في اللقاء الذي عقد في موسكو، يوم الخميس الماضي، بين وفد م.ت.ف وبين ممثلي الانتلجنسيا اليهودية السوفييتية.

واضاف ابو مازن ان الاستيطان في فلسطين المحتلة مخالف لاتفاقية جنيف الرابعة ولاتفاقية هلسنكي وهو انتهاك لحقوق الشعب الفلسطيني.

وقال ابو مازن «اننا نمد ايدينا منذ فترة طويلة للسلام على اساس حل يضمن العدل وحق تقرير المصير والتعايش الكامل للجميع في منطقتنا».

هذا وشارك في هذا اللقاء عن الجانب الفلسطيني بالاضافة الى ابو مازن كل من نبيل عمرو، سفير فلسطين لدى الاتحاد السوفييتي، والمبعد تيسير العاروري، استاذ الفيزياء في جامعة بير زيت، وسعيد ابو امان، القائم باعمال السفارة الفلسطينية في موسكو، ورئيس دائرة المنظمات غير الحكومية في دائرة العلاقات القومية، د. ابو فارس، ومروان كنفاني، مستشار سياسي في م.ت.ف.

وعن ممثلي الانتلجنسيا اليهود فقد شارك غالينبولسكي، رئيس تحرير جريدة الثقافة السوفييتية اليهودية، والشاعر المترجم كازلوفسكي، ورئيس منظمة الثقافة اليهودية صوكول وغيره من الشخصيات. واكدوا جميعا انهم يتكلمون باسمائهم الشخصية وليس باسم منظماتهم.

ويذكر ان اللقاء عقد في معهد الاستشراق في موسكو واشرف عليه نائب رئيس المعهد.

هذا واثيرت في اللقاء مسألة المظاهر اللاسامية. فقال السفير الفلسطيني نبيل عمرو اننا نستنكر كل مظاهر اللاسامية فهي معادية ليس لليهود فحسب بل وايضا لشعبنا الفلسطيني. ونعتبر كل من يعتنقها عدوا للشعب الفلسطيني. واكد ان السفارة الفلسطينية في موسكو تمتنع عن اية علاقة مع المنظمات اللاسامية السوفييتية.

موظفو الاوقاف الاسلامية الفلسطينية يناشدون العالم الاسلامي ان يدعمهم

● ممثلو السلطات المحلية العربية في اسرائيل يتضامنون معهم ●

● القدس ـ لمراسل خاص ـ شارك عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل في المؤتمر الصحفي الذي عقدته امس لجنة موظفي الاوقاف الاسلامية، في مقر مفتي الديار المقدسة في القدس.

وشرح ممثلو موظفي الاوقاف الاوضاع الصعبة التي يعيشها الموظفون الذين يزيدون على (٣٠٠٠)، بسبب تدني اجورهم التي لا تمكنهم من العيش الكريم، وطالبوا السلطات الاردنية بزيادة رواتبهم. كما طالبوا العالم الاسلامي بدعمهم ودعم الاوقاف الاسلامية في فلسطين المحتلة.

وتكلم في المؤتمر رئيس اللجنة القطرية السيد ابراهيم نمر حسين، فاعرب عن تضامنه، باسم اللجنة القطرية، مع مطالب الموظفين وطالب الهيئات المعنية، الفلسطينية والاردنية، الاستجابة لمطالبهم العادلة. وقال ان ابسط حقوق الانسان ان يحصل على عمل يضمن عيشه وعيش عياله.

وكانت اللجنة اصدرت بيانا تشرح فيه الاسباب التي دعت لهذا الاضراب الذي بدأ في يوم ٣/٢٩، وحمل البيان «مجلس الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية» مسؤولية المأساة التي وصل اليها الموظفون.

اكل الفواكه والخضار يقلل الاصابة بالسرطان

● واشنطن ـ الوكالات ـ قالت دراسة جديدة نشرت هنا ان تناول قدر اكبر من الفاكهة والخضروات اضافة الى الحبوب تنقص من خطر اصابة الانسان بمرض السرطان بنسبة ٤٠ بالمائة.

ويعد مرض السرطان ثاني اكثر الامراض انتشارا في الولايات المتحدة حيث يصيب سنويا ١٥٠ الف شخص من السكان ويودي بحياة ٦٠ الفا.

وقام باحثو مركز مكافحة السرطان في ولاية فيلادلفيا الامريكية بدراساتهم المتعلقة بهذا الاكتشاف على عينه مؤلفة من عشرة الاف شخص ينتمون لـ ١٥ دولة وارسلوا النتائج التي توصلوا اليها الى المؤسسة الوطنية لمحاربة السرطان، التي نشرتها بدورها في مجلتها المعروفة باسم «تودي جورنال».

وقام الاشخاص جميعا باتباع نظام غذائي بالفاكهة والخضروات والحبوب حيث قلت نسبة المخاطرة من اصابتهم بسرطان المستقيم والقولون بنسبة ٤٠ بالمائة مقارنة باخرين يتناولون اغذية تقل فيها هذه الانواع.

ولم يحدد علماء الدراسة، التي استخلصت منها النتائج، العناصر الغذائية في الفاكهة والخضروات والحبوب المسؤولة عن حماية متناولها من الاصابة.

واوصت مؤسسة السرطان الوطنية الناس بتناول الاغذية الغنية بالالياف كالفاكهة والخضروات والحبوب.

تحرك حربي لحكومة الليكود الانتقالية..

ثلاث غارات وعملية تمشيط وقتل ٦ اشخاص في جنوب لبنان

● بيروت، تل ابيب ـ الوكالات ـ شهدت منطقة جنوب لبنان، شمالي «الحزام الامني» بالذات، تحركا حربيا ملموسا تضمن ٣ غارات عسكرية خلال ٢٤ ساعة اعقبتها عملية تمشيط ادت الى مقتل عدة اشخاص.

وقد لوحظ ان هذا النشاط العسكري يأتي في وقت تقود فيه البلاد حكومة الليكود الانتقالية ويسود فيه الجمود السياسي جراء ازمة الحكم. ويترافق جنبا الى جنب مع نشاطات استيطانية للحكومة (اقرأ خبرا مستقلا).

● العمليات ●

ففي نشرة التلفزيون العبري المسائية (مباط) اعلن ان جيش الاحتلال الاسرائيلي نفذ عملية «تمشيط» في المنطقة المحررة، شمالي منطقة «الحزام الامني»، اسفرت عن استشهاد ستة مقاتلين، اعتبروا «مخربين من حزب الله حاولوا اعتراض طريق قوات العدوان الاسرائيلي». واوضح ان قوة خاصة من وحدة «غفعاتي» هاجمت مواقع تابعة لـ «حزب الله» في قريتي ميدون وعين التينة، الليلة قبل الماضية، وعادت الى قاعدتها صباح امس، دون وقوع اية خسائر في صفوفها!! وهذه هي العملية العسكرية الاولى من نوعها منذ تشرين الثاني ١٩٨٩. وقد تجاوزت قوات الاحتلال الاسرائيلي في لبنان حتى ما يسمى بالحزام الامني لمسافة ٦ كيلومترات.

هذا وكان الطيران الحربي الاسرائيلي، شن امس الاول (الجمعة) غارة على مواقع تابعة لتنظيم «حزب الله» في سهل البقاع اللبناني.

واوضح مصدر امني لبناني ان اربع طائرات اسرائيلية اطلقت في حوالي الساعة ١٨،٤٥ بالتوقيت المحلي نحو (١٢) صاروخ جو ـ ارض على مواقع للمقاومة الاسلامية قرب قرية عين التينة في قطاع خاضع لسيطرة «حزب الله»، دون أن يسفر ذلك عن وقوع ضحايا.

وهذه الغارة هي الثالثة التي يشنها الطيران الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية في غضون اقل من ٢٤ ساعة. وكانت المقاتلات الاسرائيلية شنت، يوم الخميس الماضي، غارتين على مواقع تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة الموحدة) بزعامة احمد جبريل، مما اسفر عن سقوط شهيد وستة جرحى.

كلمة الاتحاد

المطالب اليومية للشعب تستحق اهتماما اكبر..

■ تتعمق الازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية العامة في اسرائيل، اكثر فاكثر. ويوم الجمعة امس الاول «بشرتنا» صحيفة «يديعوت احرونوت» بان الركود الاقتصادي يزداد. وهذا يفرز اثارا اجتماعية سلبية مباشرة، خصوصا على الطبقات الشعبية، وهذه الحقيقة تزيد من اقتناعنا بان الهيئات المسؤولة في مجتمعنا، حزبيا وشعبيا وبلديا يجب ان تبادر لتحقيق اهداف عينية في اتجاه تخفيف الضائقة. ولعل الوضع السياسي العام والتوازن بين الحزبين الكبيرين يسمحان بالضغط اكثر لتحقيق اهداف ملموسة.

وفي هذا الاطار نعتقد بان اقامة الائتلاف بين «العمل» و«القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام» في مجلس عمال الناصرة لتفعيله لصالح عاملي الناصرة هي حدث هام. والاتفاق ليس سريا، وليس تحت الطاولة، بل هو علني. وكل ما طالبت به «المشتركة» كان لصالح العمال وكل الشعب، وجهدنا لتفعيل المجلس هو جهة للنضال ضد البطالة، لتقديم الخدمات الاجتماعية والثقافية والرياضية للعمال والشباب وكل اعضاء الهستدروت. واذا انطلقنا من ان تحريض المغرضين لا يستحق حق الرد، فاننا نقول ردا على تساؤلات الناس المخلصين ان المحك الان هو: تطبيق الاتفاق فعلا، وتحقيق اعضاء الهستدروت فوائد فعلية من هذا الاتفاق.

وفي عكا، يستمر النضال لحل الضائقة الاسكانية المؤلمة. ويبدو انه مع انهيار المخطط الترانسفيري لاقتلاع عرب عكا من مدينتهم تدرك البلدية الان ان هنالك حاجة لحل المشكلة، في اطار عكا. ومن هنا يطالب رئيس البلدية ووزارة الاسكان بالمساهمة والتعجيل في اقامة حي عربي جديد في المدينة.

ان وزن المواطنين العرب في عكا وممثليهم في البلدية يسمح بتوظيف هذا الوزن لتحقيق حل مشكلة السكن وغيرها من المشاكل.

وما يصح في عكا يصح في حيفا ويافا واللد والرملة.

كما ان كتلة «المشتركة» في الهستدروت، بالتعاون مع اوساط دمقراطية يسارية اخرى، بامكانها ان تستغل وزنها السياسي، في الظروف الجديدة، لتحقيق انجازات مهما كانت متواضعة تجاوبا مع مصالح العاملين وتخفيف الضائقة. ومع هذا كله وقبله علينا ان نشير الى انتزاع كتلة الجبهة في الكنيست التزامات واضحة من «العمل» في حالة تشكيل بيرس للحكومة.

كما ان وزن السلطات المحلية العربية في مركز الحكم المحلي سمح، ويسمح اكثر مستقبلا، بتوظيف هذا الوزن لصالح المعركة للمساواة، لتحقيق انجازات عينية لسلطاتنا المحلية.

اننا نشير الى كل هذا للوصول الى الاستنتاج وهو اننا يجب ان ننشط بكل مسؤولية ونجمع بين التزامنا بالبرنامج العام، بعيد المدى، وبين سعينا لتحقيق كل هدف صحيح، مهما كان متواضعا، واسرع ما يمكن، ان تخفيف المعاناة عن الشعب كله، او قطاع من الشعب، او حتى عن شخص واحد، هو هدف بحد ذاته.

ونحن نتكلم عن كل هذا باقصى الوضوح والبساطة والصدق داعين الجميع الى التزام هذا المنهج، للمصلحة العامة، وفقط للمصلحة العامة.

وهذا التوجه يتطلب تعميق المناخ السياسي ـ الاجتماعي النظيف من المهاترات والمزايدات والتشكيكات. ليكن كل النشاط السياسي والاجتماعي والثقافي والبلدي تحت ضوء الشمس، وتحت العين الساهرة للشعب يراقب ويوجه ويحكم على النشاطات طبقا لنتائجها الملموسة.

(«الاتحاد»)

في اجتماع للجنة منطقة عكا الحزبية:

دعوة الجماهير العربية الى الوحدة الكفاحية في وجه الانفلات العنصري الخطير

* التنديد بكل نشاط انقسامي او انغلاق قومي او طائفي *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد»، «كفرياسيف» ـ عقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعا مساء يوم الخميس الماضي باشتراك لجنة المراقبة المنطقية وسكرتيري الفروع. وترأس الاجتماع مفيد سعد عضو لجنة المنطقة وسكرتير منطقة عكا للشبيبة الشيوعية.

وقدم نمر مرقس سكرتير المنطقة عضو المكتب السياسي بيانا عن التطورات السياسية الاخيرة وعن الاستعدادات للمؤتمر الحادي والعشرين للحزب، وعن الواجبات الاخرى القريبة وفي مقدمتها الاحتفال بالاول من ايار.

وقد تضمن الجزء التنظيمي من البيان تلخيصا اوليا لعملية احصاء العضوية، ولاجتماعات كوادر الفروع المخصصة لدراسة ومناقشة دستور الحزب المقترح، ولحملة اشتراكات «الاتحاد» والجديد.

واظهر التلخيص حول دراسة ومناقشة الدستور ان (١٥٦) عضو حزب في المنطقة ساهموا في طرح الاقتراحات (تعديلات، اضافات، او حذف) حول الدستور. «الامر الذي تجلت فيه الدمقراطية الحزبية الساطعة والتفكير الجماعي الابداعي» كما جاء في البيان.

كذلك استعرض الجزء التنظيمي من بيان سكرتير المنطقة بعض التفاصيل عن النشاط التكتلي الذي قام به بعض اعضاء الحزب، وخاصة الاجتماع التكتلي الذي عقدوه في حيفا يوم (١١/٤/١٩٩٠) وعن معالجة هيئات الحزب لهذا الامر، وقرارات اللجنة المركزية في اجتماعها الاخير التي شجبته وحذرت من استمراره.

وجرى بعد هذا نقاش حيوي اسهم به (٢٥) رفيقا، شجبوا كلهم تقريبا من خلاله النشاط التكتلي المذكور ودعوا الى التمسك بوحدة الحزب وضوابطه وللالتزام بقرارات اللجنة المركزية.

وقام سكرتير المنطقة بتلخيص النقاش واتخذ الاجتماع القرارات المناسبة حول القضايا المطروحة. واقر اصدار البيان التالي:

● تستنكر لجنة المنطقة حملة التحريض العنصري والترانسفير السياسي التي صعدتها مؤخرا قوى اليمين الليكودي وشركائه ضد المواطنين العرب وضد اعضاء الكنيست العرب. وهي الحملة التي تستهدف الغاء الوزن والتأثير السياسيين لـ ١٧٪ من مواطني الدولة. وتحيي لجنة المنطقة القوى اليهودية الدمقراطية والواقعية التي تصدت لهذه الحملة، وتدعو الى تشديد العمل اليهودي العربي المشترك ضد العنصرية. كما تدعو الى المشاركة النشطة في اجتماع الناصرة الاحتجاجي الذي يعقد يوم غد الاثنين ٤/٢٣.

● تدعو لجنة المنطقة الجماهير العربية الى تقوية وحدتها الكفاحية في وجه الانفلات العنصري الخطير، والى التمسك بنهج الكفاح اليهودي العربي المشترك وتندد بالنشاط الانقسامي الذي تمارسه حركات وقوى سياسية في الوسط العربي، حتى في هذه الظروف من الانفلات العنصري. وتحذر من اخطار الانغلاق والتقوقع القومي الذي تدعو اليه بعض الاوساط.

● تستنكر لجنة المنطقة الاعتداء البشع الذي قامت به قوات الاحتلال على غبطة بطريرك الطائفة الاورثوذكسية ومرافقيه من الكهنة والشخصيات الفلسطينية في القدس العربية يوم ٤/١٢. وتطالب مسؤولي السلطة بالتحقيق في هذا الاعتداء ومعاقبة مرتكبيه فورا. كما تطالب باخراج المستوطنين من القدس العربية وبايقاف استفزازاتهم.

● تدعو لجنة المنطقة الى تقوية وتطوير وتنويع نشاطات التضامن مع الانتفاضة الفلسطينية التحررية، والى تكثيف وتسريع حملات الاغاثة للمحتاجين في المناطق الفلسطينية.

● تندد لجنة المنطقة بسياسة التمييز الحكومية تجاه المواطنين العرب والتي ادت الى افقارهم ولايصال حوالي الـ ٥٠٪ منهم الى العيش تحت مستوى خط الفقر.

كما تندد بالاستهتار التابع من السياسة نفسها تجاه احتياجات السلطات المحلية العربية والذي اوصلها الى وضع من الشلل في تأدية واجباتها تجاه مواطنيها. وتطالب بحل الازمة المالية للسلطات المحلية العربية فورا.

● مقابل هذه السياسة وتلك الممارسات تدعو لجنة المنطقة منظمات واعضاء الحزب وحلفاءه والجماهير عامة الى تكثيف النشاطات الكفاحية ضد السياسة والممارسات المذكورة. كما تدعوهم الى جعل الاحتفالات باول ايار المقترب ردا جماهيريا قويا عليها. ولتحويل هذا اليوم الى يوم لتعزيز وحدة الجماهير الكادحة والمضطهدة، لدفع كفاحها تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية ومن اجل تحقيق السلام العادل للشعبين، والمساواة. وللدفاع عن الدمقراطية وعن الحق بالعمل.

● وفي ذروة الاستعدادات للمؤتمر الحادي والعشرين للحزب تدعو لجنة المنطقة جميع منظمات واعضاء الحزب الى تعزيز وحدته ورفض كل ما من شأنه الاضرار بهذه الوحدة. كما تدعوهم الى تحقيق مكاسب جديدة على شرف المؤتمر بضم اعضاء جدد لصفوف الحزب، وبالوصول الى ٨٠٪ من الهدف في حملة اشتراكات «الاتحاد»، وبالكفاح بقوة اكبر من اجل مطالب الجماهير.

وتتوجه لجنة المنطقة الى اصدقاء ومؤيدي الحزب بأن يزيدوا في هذه المناسبة من دعمهم له.

بعد خمس ساعات من البحث

عثر على الفتيين العربيين وهما يلعبان في حرش في نتسيرت عيليت

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ خمس ساعات تقريبا مرت، من الثالثة بعد الظهر وحتى الثامنة الا ربع من مساء امس السبت، والشرطة بقوة كبيرة ومعها عشرات المتطوعين من «الحرس المدني» والمواطنين يفتشون عن الفتيين الضائعين رامي وجاي بشارة جرايسي.. حتى عثروا عليهما وهما يلعبان في حرش قريب من البيت.

وكان الفتيان الشقيقان، احدهما في الرابعة والثاني في السابعة من العمر، قد غادرا بيتهما في نتسيرت عيليت في ساعات الصباح، كما جاء في بيان الناطق بلسان الشرطة. وعندما تأخرا عن العودة ابلغت الشرطة. فبدأت هذه البحث في الثالثة من بعد ظهر امس. وحين لم تعثر لهما على اثر كثفت الشرطة من البحث ووسعت من نطاقه في الاحراش المحيطة في المدينة يشاركها العشرات من المتطوعين. وراحت تنادي عليهما بواسطة مكبرات الصوت. واثار الامر قلق جميع السكان.

وفي الثامنة الا ربعاً وجد الفتيان وهما يلعبان معا في حرش قريب من بيتهما. واعيدا سالمين الى ذويهما.

شوقي خطيب، الرئيس الجديد لمجلس يافة الناصرة:

في ظل ازمة السلطات المحلية العربية تصبح رياسة المجلس مسؤولية ثقيلة

*.. لكننا مؤمنون اننا نطالب بحق لنا وليس منة *

اسعد يوسف كنانة: «ضميري مرتاح. فالمجلس المحلي بايد امينة»

● اسعد يوسف، الرئيس السابق، يهنئ شوقي خطيب، الرئيس الجديد لمجلس يافة الناصرة المحلي (في الصورة العليا). ويظهر في الصورة التحتا جانب من الجمهور الذي شارك في الجلسة الاحتفالية. ويقف فيها اسعد يوسف متكلما.

(تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، محمد صالحة ـ «انني واثق كل الثقة بان قيادة المجلس الحالية وفي مقدمتها المهندس الشاب شوقي خطيب، قادرة ان تقود هذه السفينة وسط الامواج المتلاطمة، وقادرة ان تحقق ليافة الناصرة واهلها افضل الاجواء لاستمرار ازدهارها وتقدمها وقادرة ان توحد جماهير هذه القرية بكل الطوائف والعائلات والاتجاهات السياسية، الوحدة التي هي قدس اقداسنا في معارك البقاء والتطور».

بهذه الكلمات المعبرة والتي ستدون في السجل التاريخي الناصع والمضيء لقرية يافة الناصرة، انهى اسعد يوسف كنانة مهام منصبه كرئيس منتخب لمجلس يافة الناصرة المحلي لفترة تقارب الـ ٢٥ عاما اثر انتخاب المهندس شوقي خطيب (٣٤ عاما) رئيسا جديدا للمجلس المحلي.

وكان اسعد كنانة يتكلم في الجلسة الاحتفالية التي عقدها المجلس المحلي، بعد ظهر الخميس الماضي، وفيها قدم استقالته من رياسة المجلس. فانتخب المجلس رئيسه الجديد. وقال اسعد يوسف: «انني اخرج من المجلس لاتفرغ لمهماتي الاخرى. وافعل ذلك بضمير مرتاح. اذ ان الامانة تنتقل لايد امينة. واعلن امامكم انني سأبقى مناضلا ومكافحا لمصلحة جماهير يافة الناصرة وشعبنا كله» (غدا ننشر النص الكامل للكلمة).

هذا وقد حضر هذه الجلسة الاحتفالية العشرات من اهالي القرية ولفيف من رجال الدين والوجهاء. افتتح وتولى عرافتها فؤاد جامعة، عضو المجلس المحلي عن الجبهة، فشكر وباسم اعضاء المجلس المحلي اسعد كنانة على ما بذله من جهد في سبيل خدمة يافة الناصرة واهاليها، وتمنى التوفيق والنجاح للمهندس شوقي خطيب في مهام منصبه الجديد بعد ان قام بطرح ترشيحه لمنصب رئيس المجلس المحلي وفاز بثقة ثمانية اعضاء الجبهة (٥) والقائمة الحيادية (عضو) وقائمة ابناء يافة (عضو) وقائمة التقدم (عضو) ومعارضة ثلاثة اعضاء وهم: قائمة النور (عضوان) والقائمة التقدمية (عضو).

وتحدث بعد ذلك السيد خليل بشارات القائم باعمال رئيس المجلس الجديد الذي تمنى ان ينضم الى الائتلاف بقية اعضاء المجلس لتعزيز برنامج الوحدة والعمل المشترك لما فيه مصلحة وتقدم وخير يافة الناصرة. وشكر الاعضاء على منحه هذه الثقة ووعد بان يسير قدما مع باقي الاعضاء لبناء وتقدم القرية.

ثم تلاه السيد نقولا مسعد نائب الرئيس الجديد والذي قال: «اننا نتسلم مهام مناصبنا في اوقات واشهر مقدسة وسعيدة تعم فيها الالفة والمحبة بين الناس على ان تستمر هذه الالفة والمحبة الى الابد».

وتحدث بعده السيد بشير اشقر رئيس لجنة المصارف ونائب رئيس المجلس الجديد والذي دعا لتعزيز العلاقة بين المواطنين والمجلس المحلي وان يكون اعضاء المجلس المحلي القدوة الحسنة في هذه العلاقة من اجل خدمة المصالح العامة لجميع الاطراف في القرية.

وتحدث بعده السيد يوسف علي الصالح، نائب رئيس المجلس الجديد، فدعا لصون طريق الوحدة التي بنيت منذ ٢٥ عاما ومواصلتها الى الامام.

وكان اخر المتحدثين المحامي وليد خليلية الذي حيى باسم كتلة الجبهة الرئيس الجبهوي الجديد. وقال: اعتقد انني اتكلم باسم يافة الناصرة كلها اذ اشكر اسعد يوسف كنانة على ما قدمه في حياة وتاريخ قريتنا المشرف. واتمنى له النجاح في مهامه الجديدة، التي لا تقل اهمية، في قيادة الحزب والجبهة. ففي هذه المهام يكرس كل جهده لنضالات شعبه وقضاياه.

وشكر الرئيس المنتخب الاستاذ شوقي خطيب، رئيس المجلس المحلي السابق اسعد كنانة واعضاء المجلس على الثقة التي منحوه اياها. وقال: «انه لشرف لي ان اتولى رئاسة هذا المجلس. واتعهد بان اسير على درب من سبقوني في خدمة ومصلحة وتطور قريتنا العزيزة واهلها. وانني مدرك لحجم وثقل هذه المسؤولية والتي نتسلمها في ظل سياسة التمييز والاضطهاد ضد جماهيرنا العربية. فها نحن ندخل في الاسبوع الثالث لاضراب السلطات المحلية العربية من اجل نيل حقها ونصيبها من الاموال والميزانيات من اجل تقديم الخدمات والتطور والازدهار التي هي من حق هذه الجماهير الصامدة والمكافحة من اجل نيل حقوقها بشرف وكرامة وليس بمنة من احد. وقال: ان السلطات الحكومية تتجاهل هذا الاضراب. وما تفعله ليس سوى الوعود والمماطلة في تسديد العجز والديون. ويبقى علينا ان نستمر في نضالنا وان نقوم بتطويره حتى نحصل على حقوقنا كاملة دون اي نقصان.

بعدها قام المهندس خطيب بتلاوة بيان قامت الكتل الاربع المشاركة في الائتلاف بالتوقيع عليه وهي: جبهة يافة الناصرة والقائمة الحيادية وقائمة ابناء يافة وقائمة التقدم والاعمار. وجاء فيه انه تم الاتفاق على مشاركة اعضاء جميع الكتل الاربع في ادارة المجلس ويتم توزيع المسؤوليات فيما بينهم على النحو التالي: المهندس شوقي خطيب، رئيسا للمجلس المحلي، السيد خليل جريس بشارات قائما باعمال الرئيس، السيد نقولا اديب سعد نائبا للرئيس والسيد يوسف عرسان علي الصالح نائبا للرئيس لمدة سنتين والسيد بشير اشقر رئيس لجنة المعارف بصلاحية نائب رئيس لاول سنتين.

وفي نهاية هذه الجلسة الاحتفالية تم تقديم الورود والهدايا التذكارية للسيد اسعد يوسف كنانة من قبل مستخدمي المجلس ولجنة الطلاب في المدرسة الثانوية ومن قبل اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في القرية.

جمعية السلام للمسنين في ام الفحم توزع هدايا العيد

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد»، محمد شريدي ـ عشية انتهاء شهر رمضان المبارك وحلول عيد الفطر السعيد قامت جمعية السلام للمسنين في ام الفحم بتوزيع هدايا العيد على جمهور المسنين في المدينة، اعضاء الجمعية وعددهم (٢٤٠) عضوا وكذلك على موظفيها.

وخصصت الجمعية مبلغ (١٥٠٠) شاقل لهذا الغرض بالاضافة الى المواد التي جمعتها من محلات المدينة على شكل تبرعات. وضمت رزمة الهدية عليا من الحلاوة والبسكويت (الباقلا) والشراب وكذلك بطاقة تهنئة بمناسبة العيد.

اطلاق سراح ثلاثة شبان من جلجولية

● جلجولية ـ مراسلنا ـ اطلقت محكمة الصلح في بيتح تكفا، سراح ثلاثة شبان من جلجولية بعد ان مكثوا بالمعتقل مدة ١٠ ايام.

وكان الشبان الثلاثة (اسماؤهم محفوظة في ملف التحرير) قد اعتقلوا قبل ١٠ ايام ووجهت اليهم تهمة القاء الحجارة باتجاه السيارات الاسرائيلية على طريق مستوطنة اللي منشيه وكذلك الاشتراك بضرب الحجارة باتجاه الشرطة خلال لعبة لكرة القدم في جلجولية. هذا واستجابت المحكمة لطلب المحامي فؤاد سلطاني، الذي ترافع باسم المعتقلين، واطلقت سراحهم بالكفالة المالية وبالزامهم للحضور لمركز شرطة الطيبة مرة بالاسبوع ولمدة ثلاثة اشهر، ومنعتهم من السفر الى خارج البلاد.

اما بالنسبة للتهم الموجهة اليهم فقد انكرها المعتقلون، جملة وتفصيلا.

بطريقة ملتوية:

شركة «هوندا» اليابانية في السوق الاسرائيلية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدأت شركة هوندا اليابانية ببيع السيارات التي تنتجها في السوق الاسرائيلية، حسب ما افاد وكيل الشركة للصحفيين. واضاف الوكيل ان هذا القرار اتخذ بعد مفاوضات استمرت سنتين.

وكانت شركة «هوندا»، حتى هذا الاعلان، ترفض دخول السوق الاسرائيلية خشية تعرضها للمقاطعة من قبل الدول العربية ولا سيما في ليبيا والسعودية. وتلافيا لمثل هذا التهديد ستكون السيارات التي سيتم تسويقها في اسرائيل مستوردة من الولايات المتحدة، حيث للشركة مصنع لتجميع السيارات.

وستبيع شركة «مايرز كارز» وكيلة شركة «هوندا» في اسرائيل سيارات الهوندا (سيفيك) بسعر يتراوح بين (٢٤) و(٣٦) الف دولار حسب النماذج.

على شرف عام اللغة العربية

شعراء من اتحاد الكتاب العرب يحيون امسية شعرية في كفر قاسم

● كفر قاسم ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ بدعوة من رابطة الاكاديميين في كفر قاسم عقدت، مساء يوم الخميس الماضي، ندوة شعرية شارك فيها وفد من اتحاد الكتاب العرب وهم الشعراء شكيب جهشان وسعود الاسدي والحاج محمود الدسوقي وطه محمد علي وعبد الناصر صالح، عضو الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب الفلسطينيين في دولة فلسطين المحتلة. وجرت الندوة في المركز الثقافي لجمعية ابناء كفر قاسم «الغد».

افتتح الندوة وتولى عرافتها استاذ اللغة العربية في مدرسة كفر قاسم الشاملة، محمود صرصور، الذي تطرق الى عام اللغة العربية وضرورة احيائه.

ثم تحدث الشاعر محمود الدسوقي عن مسيرة الادب والشعر الفلسطيني للجماهير العربية منذ العام ١٩٤٨ حتى اليوم. كما تحدث دسوقي عن دور اتحاد الكتاب العرب في احياء عام اللغة العربية مشيرا الى مناهج اللغة العربية في المدارس العربية التي لا تستجيب للمتطلبات القومية للجماهير العربية.

وتحدث الشاعر طه محمد علي عن تجربته الشعرية الخاصة. والشاعر شكيب جهشان عن الحداثة في الشعر العربي المعاصر. وتحدث الشاعر عبدالناصر صالح عن وضع معتقلي الانتفاضة في معسكر «انصار ـ ٣» حيث كان معتقلا. وتحدث الشاعر سعود الاسدي عن جذور الادب والشعر الشعبي للامم والشعوب المختلفة مركزا حديثه على الزجل الشعبي وجذوره العميقة في حضارة الشعب العربي الفلسطيني.

ويذكر ان جمعية ابناء كفر قاسم «الغد»، التي استضافت الندوة في مركزها الثقافي، اقيمت حديثا وتهدف الى تعميق الوعي الوطني بين اهالي كفر قاسم. ومن المقرر ان تبدأ، قريبا، في المركز دورات علمية وثقافية مختلفة.

جبهة مصمص تناشد الاهالي تكثيف حملة اغاثة الاهل في فلسطين

● استنكار الاعتداء على غبطة البطريرك ثيوذوروس وممتلكات الكنيسة الارثوذكسية ●

● مصمص ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ ناشدت سكرتارية جبهة مصمص الدمقراطية في اجتماعها الشهري الاخير اهالي القرية بمواصلة جمع التبرعات وتكثيفها لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة.

واستنكرت السكرتارية، في قرار آخر، الاعتداء الاثم على غبطة البطريرك ثيوذوروس الاول، بطريرك الروم الارثوذكس. وطالبت سوائب المستوطنين باخلاء مبنى فندق «مار يوحنا» فورا. ورأت ان حكومة اسرائيل تخالف كل القيم الانسانية من خلال الاعتداءات على الممتلكات المقدسة.

وكان سكرتير الجبهة، الاستاذ فرسان عبد القادر، قدم تقريرا مفصلا في بداية الاجتماع حول نشاط الجبهة. وبعد النقاش اتخذت عدة قرارات منها، اضافة الى ما تم نشر اعلاه: ● العمل بجدية ومتابعة من اجل حماية ارواح اطفالنا في «شارع الموت» ووضع خطة عمل جديدة بهذا الخصوص. ● اقامة لجنة لمتابعة جميع النواقص في صندوق المرضى ● مناشدة اهالي القرية التبرع بسخاء للجنة الاغاثة.

دعوة فلسطينية لعقد مؤتمر قمة عربي

● تتمة من صفحة ١ ●

وللعراق».

وفي بيان اذاعته في تونس وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» قالت اللجنة التنفيذية ان «التهديدات الموجهة الى العراق والخطر الذي تشكله هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل تستدعي انعقاد مؤتمر عربي مشترك في اسرع وقت».

واعربت اللجنة التنفيذية عن تضامنها الكامل مع العراق وحضت «كل الاطراف العربية على مساندة هذا البلد في تصديه للحملة الصهيونية والغربية التي يتعرض لها».

واعتبر البيان، من جهة اخرى، انه من الضروري مواصلة التنسيق مع الاتحاد السوفييتي والدول الاخرى المعنية بمسألة هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل.

وندد في هذا الصدد بـ «مخططات اسرائيل الصهيونية والاستيطانية» التي تهدف الى توطين المهاجرين في الاراضي المحتلة وشجب كذلك العراقيل التي تضعها الادارة الامريكية في طريق هجرة اليهود السوفييت الى الولايات المتحدة.

واشار البيان الى ان رئيس اللجنة التنفيذية، ياسر عرفات عرض خلال الاجتماع نتائج محادثاته الاخيرة مع الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، والرئيس الامريكي الاسبق، جيمي كارتر، وزياراته الى كل من ايطاليا والفاتيكان وتشيكوسلوفاكيا والهند.

كنيسة القيامة تعلن الحداد وترفع

● تتمة من صفحة ١ ●

بحضور عشرات الالاف من المصلين على الاستنكار الشامل لهذا الاعتداء على املاك الكنيسة الارثوذكسية. كما تواصل تقاطر الوفود التضامنية من مختلف الاتحادات والهيئات نحو البطريركية والتي كان من بينها وفد لجنة المحامين العرب في المناطق المحتلة ووفد عن سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل ترأسه ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة ورئيس بلدية شفاعمرو وضم في عضويته السادة طارق عبد الحي ومصطفى ابو ريا ومحمد زيدان ورائد صلاح ورفيق حاج يحيى واحمد جربوني والياس قسيس ونمر مرقس.

وتحدث باسم الوفد ابراهيم نمر حسين الذي قال: جئنا من الجليل والمثلث لنعرب عن تضامننا الكامل مع ابناء شعبنا ضد الهجوم الاستيطاني واستنكارنا الشديد للاعتداء على المقدسات. ونحن نطالب الحكومة باجلاء المستوطنين فورا. وحيا البطريرك وابناء الطائفة في القدس على وقفتهم الشجاعة وتصديهم للاستيطان.

وفي رده شكر غبطة البطريرك ثيوذوروس كل المتضامنين مع ابناء الطائفة مؤكدا بان القضية تهم الجميع. وقال: لا يمكن تسليم مفاتيح الكنيسة التي حملناها (١٥٠٠) سنة. لكننا نريد ان نتوجه لدول العالم قائلين اننا لا نستطيع ان نعيش مع هذا الضغط وعدم الاحترام. فهنا لا يحترمون الله ولا الانسان. ونريد ان نطلب مساعدة العالم في هذا. واضاف: رفعنا الاعلام السوداء فوق الكنيسة اعتقادا منا باننا نمر في احد احلك الظروف. واكد غبطته ان القضية سياسية وليست بين البطريركية واليهود «وقضيتنا عادلة ولذلك سوف نسترجع المنطقة المحتلة».

وعلى صعيد اخر فقد تظاهر عدد من رجال البطريركية وعدد اخر من سكان المدينة المسلمين امام مبنى الفندق وهم يشعلون الشموع.

ونهار امس وقعت مظاهر احتجاج في حارة النصارى قمعتها قوات الشرطة و«حرس الحدود» بالقنابل المسيلة للدموع واعتقلت عددا من الشبان والفتية.

وفي تطور اخر ذكرت بعض صحف الامس المقدسية ان محامي المدعو مردوس ماتوسيان (الذي قام بتسريب المبنى) ان موكله يريد الغاء صفقة بيع حقوق الاقامة في الفندق. وحسب المصدر نفسه فان المدعو ماتوسيان قد تعرض للتهديد بمسدس مما اضطره الى الهرب الى جنيف. وهناك تلقى مبلغ (٣،٥) مليون دولار من الشركة الوهمية.

من جهة ثانية فقد دانت الحكومة اليونانية موقف اسرائيل بالمماطلة في اخلاء المستوطنين وطلب وزير خارجيتها من الحكومة الاسرائيلية ان تأخذ بعين الاعتبار «ردود الفعل الدولية» وان تتخذ الاجراءات اللازمة لوضع حد فوري لهذا الوضع غير المقبول. وعلم من مصادر صحفية في وكالة «رويتر» للانباء ان النائب يوسي سريد حصل على معلومات مؤكدة تفيد انه لا وجود لشركة «بنمية» في قضية «شراء» مبنى فندق «مار يوحنا» التابع لبطريركية الروم الارثوذكس في القدس المحتلة.

وكشف النائب سريد عما يمكن وصفه بالفضيحة اذ ان وزارة الاسكان التي يقف على راسها نائب رئيس الحكومة دافيد ليفي هي التي مولت عملية «الشراء» وان الوزارة قدمت مبلغ (١،٤) مليون دولار لشركة اسرائيلية تدعى «هيمانوتا» في شهر تشرين الثاني الماضي، ثم قدمت مبلغا اخر بقيمة (٢،٢) مليون دولار في شهر نيسان الجاري للشركة نفسها التي اختفت وراء اسم شركة بنمية وهمية.

وبناء عليه فقد ارسل النائب سريد مذكرة للمستشار القضائي للحكومة طالبه فيها بالتحقيق في تصرفات وزارة الاسكان.

ومن جهة اخرى استنكرت جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا، في رسالة تضامن بعث بها الامين العام للجمعية، فتحي فوراني الى غبطة البطريرك كيريوس ثيوذوروس الاول، يوم الخميس الماضي، الاعتداء الاستيطاني على مبنى فندق «مار يوحنا» ملك الطائفة الارثوذكسية. كما استنكرت الاعتداء البوليسي على غبطته الذي اعتبرته «اعتداء على شعبنا وشاهدا اضافيا دامغا على الوجه القبيح للعنصرية الرسمية والدينية تجاه ابناء شعبنا».

حجزوا (٩٠) شبلا في غرفة تتسع لـ (١٨)

● تتمة من صفحة ١ ●

السجن بضرب عشرين مناضلا ثم جرى حجزهم في الزنازين. وهناك عاودت ضربهم، ضربا مبرحا. وقد مكثوا في الزنازين مدة اسبوع تحت الضرب والتعذيب. كما تقوم ادارة القمع بالتفتيشات الاستفزازية دون ان تراعي باننا اناس وبنو بشر. فتعيث الفساد بمحتوياتها وتلقي بها في النفايات وتصادر الدفاتر التي نكتب عليها حتى لو كانت دفاتر محو امية، مع العلم اننا لا نكتب «امورا عسكرية وامنية» كما تدعي، وانما فقط موادا ثقافية ومواقفا سياسية تترجم افكارنا الثورية. وهذه لن يستطيع احد ان يصادرها من عقولنا وحياتنا اليومية المبنية على السياسة والمعتقدات الفكرية.

«ومن خلال المعاملة اللاانسانية التي تواجهها من قبل ادارة السجن، يقوم «التروراتيم» ـ وهم المساجين المدنيون اليهود، برشقنا بالحجارة. ونحتفظ بالكثير من هذه الحجارة. وهذه معاملة غير انسانية. لكن عندما نجابه الضابط بالموضوع يقول لنا: «لا تهتموا سأعالج الامر». الا ان كلام الليل يمحوه النهار..

«وتمنعنا ادارة السجن حتى من الغناء والدبكة. وتقوم بمعاقبتنا. فلا تسمح لنا بالخروج الى الحمام او الى الفورة. وتقوم باجراءات تفتيش استفزازية للمناضلين، ولا يسمحون لنا بادخال اي شيء على الزيارة سوى الملابس والصابون. وبجهد سمحوا بادخال علبة سجائر واحدة. وطالبنا بادخال الزعتر والزيت ومواد اخرى من الطعام الا انهم يرفضون ذلك. كما يحرموننا اخوتنا في الاقسام ويماطلون طويلا قبل نقل الاخ لاخيه. وامام هذا كله ماذا بامكاننا ان نفعل ونحن اسرى لا نستطيع الا الاحتجاج وادارة حرب امعاء، بالجوع والاضرابات. وقد خضنا عدة اضرابات. وبعثنا بعدة رسائل الى مدير السجن والى وزير «الامن». لكن لا حياة لمن تنادي. اننا نهيب بكم ان تعملوا جاهدين على الاهتمام بقضايا الاسرى والمعتقلين. تناشد كل الضمائر الحية في كل بقاع العالم من اجل مديد المساعدة لنا. نحن اسرى الثورة الفلسطينية ولن نتنازل عن حقوقنا وسنطالب بها علنا وسرا ولن يرهبنا صوت المدفع ونؤكد اننا لن نتنازل عن كرامتنا الابية مهما كلفنا ذلك من ثمن.

«مع تحياتنا الثورية لك وللاخوة ماير فلنر وتوفيق طوبي وتوفيق زياد ومحمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة وماتي بيلد واعضاء حركة «راتس» وكل المناضلين وكل لسان يدافع عنا في كافة المواقع. وكل عام وانتم بخير ولكم المجد على ارض المجد..»

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكس ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس ـ ٠٢/٢٧٦٤١٧).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٩٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

تغيير الطريقة والاحمق يتحدث عن الحكمة

● بقلم: تمار غوجانسكي ●

●الروائح الكريهة الصادرة عن التجارة السياسية، دفعت الكثيرين الى الاعراب عما يحسونه من قرف. مابة الف او مايتا الف انسان عبروا في السابع من نيسان في ساحة ملوك اسرائيل، عما يدور في نفوسهم في الاجتماع التظاهري الكبير، وآخرون في اضراب عن الطعام، وبجمع التواقيع على عرائض.. الخ.

التقزز الشعبي امر داخلي بكل ما يتصل بالرد على الفساد وشراء وزراء واعضاء كنيست. وفاتحة هذا المجال سجلها الوزير موداعي وجماعته، في سلَطَة ما كانت لتخجل لاعبي سيرك من الدرجة الاولى، حيث انتقلوا بسرعة خارقة من الليكود الى المعراخ وبالعكس. ومن خلال صفقات طالت قارات (المليونير الامريكي الذي وعد باعطاء كفالة مالية) والالتزام ببضائع مستقبلية (ادراج الاسماء في اماكن مضمونة للكنيست الـ ـ ١٣ وايضا ال ـ ١٤).

ولكن قصة موداعي ـ شرير لم تكن الوحيدة، فقد اضيفت اليها حملة شراء شارلي بيطون وكذلك حكاية الميزانيات الخاصة للمؤسسات المرتبطة بغالبيتها بالاحزاب الدينية، وهكذا خلق الانطباع وكأن السياسة تدهورت الى مستوى المنافسة في السوق.

وساهم ايضا في شعور القرف الشعبي، التناقضات بين مواقف الاحزاب المعلنة وبين تصويتهم عمليا. فالزعيم الروحي لحركة شاس، الراب عوباديا يوسيف، ومعظم قادة هذه الحركة، تحدثوا بشكل حمائمي، وحتى انهم مكتوا، بعدم تصويتهم، من اسقاط حكومة شمير في التصويت على عدم الثقة. ولكنه بعد ذلك وفي اعقاب تدخل الراب شاخ، اعلنت شاس عن تأييدها لكتلة الليكود.

وظاهرة الشروخ في احزاب وكتل اضافت الانطباع هي ايضا، بالفوضى السياسية. فالليبراليون الخمسة انفصلوا عن الليكود واقاموا كتلة، وبعد ذلك انقسموا مرة اخرى. ثم انفصال بيطون عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وانفصال بيرتس عن شاس، وخروج فيردغير ومزراحي من «اغودات يسرائيل». وايضا المنظر المخجل في خطف الميكروفونات في مؤتمر الليكود، كلها لم تمح من ذاكرة الجمهور.

ان الشعور السائد لدى الجمهور بأن شيئا ما اساسي قد تعفن في مملكة الدانمارك، له ما يكفي ويزيد من الاسباب. وينتشر الغضب من الساسة، الذين بدل العمل والانشغال بالقضايا المؤلمة حقا ـ الوضع في المناطق، الجمود السياسي، البطالة، المخدرات وغيرها، ينشغلون في صراع على المراكز والكراسي والحقائب الوزارية.

والمشكلة تبدأ بعد التعبير عن القرف والحاجة للاشارة الى بديل، الى مخرج من الوضع القائم.

نغم مارش عسكري

السؤال الاساسي بالنسبة للبديل هو، اين يجب ان نفتش عنه ـ في المجال السياسي او في شكل النظام واسلوب الانتخابات؟

وعندما يتمركز الاهتمام في مسألة السياسة الضرورية لاسرائيل، فالواضح ان الكثيرين يريدون سياسة مختلفة عن هذه الحالية، التي تتميز بالاحباط في كل مجال يفترض ان تعمل فيه. وما يزال عالقا في الاذهان تلكم الاستفتاءات التي اظهرت بأن ٥٠٪ واكثر من مواطني اسرائيل على استعداد للتفاوض مع م.ت.ف (شريطة ان تعترف باسرائيل وان تتخلى عن الارهاب، حسب صياغة الاستفتاء). وعبرت نتائج هذه الاستفتاءات عن التأثير الايجابي للانتفاضة وللتغيرات في موقف م.ت.ف على الرأي العام الاسرائيلي.

وحسم شمير ضد اعطاء جواب ايجابي على سؤال بيكر، زاد من الانطباع بشكل كبير، بأن الليكود يصر على تكريس احتلال المناطق، وانه اطلاقا لا ينوي حتى اجراء الاصلاحات التجميلية التي تشملها ما يسمى «مبادرة السلام» لشمير.

وهذا ليس صدفة، ان اوساطا يمينية هي المعنية والنشيطة لتحويل الغضب الشعبي من مجال تغيير السياسة الى مجال تغيير شكل الحكم. ويحسب مع هذه الاوساط مجموعة البروفيسور رايخمان، ومجموعة رؤساء البلديات، واوساط اليمين في حزب العمل (عضو الكنيست غاد يعقوبي) وعضو الكنيست رفائيل ايتان وجماعته من «تسومت». وآبي قديش هو الشخص الذي يبرز اسمه اكثر من الآخرين في الاحتجاج الداخلي، وبوصفه احد المضربين عن الطعام الاوائل، قبالة الكنيست. وهو بحد ذاته، رجل يميني مكشوف، وينتظر ان يركع نصف مليون انسان امام الكنيست، مطالبين بتغيير طريقة الانتخابات.

وليس صدفة ايضا، ان بين المطالبين بتغيير طريقة الانتخابات الكثير من ضباط جيش في الاحتياط. وآبي قديش هو جنرال في الاحتياط، وكذلك الكثيرين من رؤساء البلديات، شلومو لاهط، تسفي بار، غيورا ليب، واهود كنمون ـ هم من كبار الضباط في الاحتياط. والمفهوم «النظام» الذي يروجون له، تسمع منه نغمة مارش عسكري.

● تآكل من اليمين واليسار في بنية الطريقة القائمة

مع ان الصورة غير مكتملة التقاطب بشكل واضح، وبالذات في قضية تغيير طريقة الانتخابات، فقد التصقت مع اوساط اليمين ايضا اوساط ذات تطلعات حمائمية. وهكذا فقد اصبح بالامكان رؤية عضو الكنيست شولميت الوني تخطب على منصة واحدة مع عضو الكنيست رفائيل ايتان، وسماع عضو الكنيست امنون روبنشطاين (شينوي) وعضو الكنيست فيرشوفسكي «راتس» يدعون لتغيير فوري في طريقة الانتخابات القائمة.

ان طمس الحدود السياسية الاساسية (صفور ـ حمائم) ادى الى طمس الحدود ايضا بين المعراخ ـ الليكود وبين اليسار واليمين بالضبط في الايام التي وصلت فيها الازمة الحكومية اوجها. فشبيبة المعراخ وشبيبة الليكود يقومون معا بحملة جمع تواقيع في عمل مشترك ضد اسلوب الانتخابات القائم، بينما عقد مقدمو اقتراح قانون لتغيير طريقة الانتخابات ـ عضو الكنيست ليباي (معراخ) وعضو الكنيست لين (ليكود) وعضو الكنيست روبنشطاين (شينوي) وعضو الكنيست تصيدون (تصومت) مؤتمرا صحفيا مشتركا.

ان تأييد ذوي الاراء الحمائمية لتغيير طريقة الانتخابات تفيد موضوعيا اوساط اليمين، التي تريد بتغيير طريقة الانتخابات ان تكرس بهذه الطريقة سياستها المفلسة. وبدون الدخول في البدائل المقترحة ـ انتخاب مباشر لرئيس الحكومة، وانتخابات منطقية، فان فحواها هي تآكل في بنية النظام القائم، الذي مع كل ضعفه يمكن تقييمه بأنه جمهوري دمقراطي.

وان تقليص صلاحيات الكنيست، والاعتراض على مجرد وجود احزاب سياسية، والتآمر على مؤسسة الرئاسة، والافضلية المعطاة لحزب واحد كبير على ائتلاف بين احزاب ـ هذه هي التمايزات لدعاية تغيير طريقة الانتخابات التي تؤدي الى زعزعة المركبات الاساسية لنظام جمهوري.

صحيح ان جمهورية دمقراطية ليست حاجزا لا يمكن اختراقه من قبل ظواهر الفساد. ولكن التجربة في اقطار اخرى اثبتت، ان نظاما رئاسيا ايضا، وانتخابات منطقية لا تمنع الفساد وليست ضمانا في ان ينتخب فقط الموهوبون والاتقياء.

وصحيح انه في اسرائيل ١٩٩٠، كشفت ظواهر تفقأ العيون من تجارة سياسية، ولكن اليوم ايضا، معظم نواب الكنيست غير متصلين بقضايا الفساد والعمل السياسي بالنسبة لعدد كبير منهم، هو رسالة شعبية. ولهذا فان من يضرب بفأسه الكنيست كلها ويلصق بكل نائب كنيست شارة «تجار مخدرات»، لا ينوي ان يحسن الدمقراطية بل يريد القضاء عليها بكل بساطة.

● من المستفيد

هناك من يدعي، انه بعد ٤٢ سنة، حان الوقت لتجربة طريقة اخرى. ولكن الذين يقترحون ذلك من خلال مقاصد طيبة ينسون، ان المجتمع والدولة ليسا مختبرا، يمكن فيه اجراء تجارب. وعلى الذين يقترحون ذلك من خلال دوافع محاربة الفساد ان يجيبوا على اسئلة كثيرة، مرتبطة بالتغييرات المقترحة:

* كيف يمنع تسلط «رجل قوي»، ديماغوغي اجتماعي او صارف انظار سياسي في ظروف انتخابات منطقية، او بانتخاب مباشر لرئيس الحكومة؟

كيف يؤمن في الكنيست تمثيل قطاعات هامة من السكان، مثل الجماهير العربية (١٦٪) المتدينون (١٥٪) هذا فضلا عن الحديث عن نساء؟

من يستفيد من تصفية معظم الكتل القائمة، عدا الكتلتين الكبيرتين؟ وقبل كل ذلك يسأل السؤال: هل تغيير طريقة الانتخابات يساعد في المحافظة على انتخابات دمقراطية، ام ان هذا التغيير يمهد الطريق المتدرنات الفاشية؟

نشرت في يوم الاثنين الماضي في الصحف اعلانات ضخمة من قبل نشيطي غوش ايمونيم وشاس وصفت فيها حكومة بيرس العتيدة بالاوصاف التالية: «حكومة اغتصاب» «حكومة القلة» وحكومة «يساريين + فراريين وخونة منتخبيهم + عرب ممثلي م.ت.ف». وهذا مثل على الاستخدام الديماغوغي الخطير الذي يقوم به اليمين المتطرف لتصرف الجمهور عن ظواهر الفساد. ان من لا تضيء هذه الاعلانات امامه ضوءا احمر، يمكن ان يجد نفسه في مكان ذلك الاحمق الذي يتحدث عن الحكمة ويجلس مكتوف الايدي والارجل واكتشف لدهشته، انه يأكل لحمه هو.

(عن صحيفة «يديعوت احرونوت» ـ ١٩/٤/٩٠)

يوم الأرض والوحدة الوطنية!

● بقلم: شاكر فريد حسن ـ مصمص، المثلث ●

● ان يوم الارض هو عيد للوحدة الوطنية.. ففيه نعلن تمسكنا بأرضنا ووطننا والتفافنا حول الاهداف الحقيقية لكفاح جماهيرنا العربية ضد مشاريع المصادرة والتشريد والتهويد ودفاعا عن البقية الباقية من اراضينا.

وفي الثلاثين من اذار احيت جماهيرنا العربية وقواها الوطنية وهيئاتها الشعبية الذكرى الرابعة عشرة ليوم الارض المجيد الذي سالت فيه دماء ستة من ابناء شعبنا الابرار لتروي التراب الوطني المقدس، وذلك باضراب عام ومسيرات شعبية ومهرجانات خطابية.

ولكن من المؤسف ان يتحول هذا اليوم العظيم الى يوم للتشرذم والصراعات والممارسات الفئوية الضيقة والتنكر للقرارات الجماعية الصادرة عن لجنة المتابعة العربية التي تنضوي تحت لوائها كل التنظيمات والتيارات السياسية والجماهيرية الفاعلة في مجتمعنا. فقد ابى انصار ومؤيدو «الحركة الاسلامية» الا الخروج عن القرارات وعدم التقيد بالشعارات المتفق عليها والقيام برفع الاعلام الخضراء والرايات البيضاء والاعتداء الجسدي على العناصر الجبهوية والشيوعية حتى وصل بهم الامر حد المطالبة بعدم مشاركة النساء في المسيرات الجماهيرية؟!

ان هذه الممارسات والمسلكيات تبين حقيقة الحركة الاسلامية وطبيعتها الاصولية وعداءها للقوى الوطنية والتقدمية وهي استمرار للهجوم الشامل، سياسيا وفكريا، ضد الفكر الدمقراطي والثوري التنويري وتستهدف شرذمة الصفوف وتفجير الوحدة الوطنية الكفاحية والانفراد بالعمل وطمس الدور التاريخي الهام للشيوعيين وحلفائهم الوطنيين الذين قادوا كفاح جماهيرنا من اجل الحياة والبقاء والمستقبل السعيد ودفاعا عن الارض والبيت والمسكن، ولعل دعوة الشيخ عبد الله نمر درويش الى تشكيل اطار وحدوي بدون الشيوعيين لخوض الانتخابات للكنيست هي دليل قاطع على ذلك.

لقد تجاوزت جماهيرنا مرحلة الصراعات والخلافات الهامشية وذلك بترسيخ مبدأ التعددية الحزبية في الحياة السياسية والذي عبرت عنه تجربة «القائمة المشتركة». وهذه الممارسات من قبل الحركة الاسلامية هي محاولة لتلويث الاجواء السياسية الجديدة السائدة بين جماهيرنا والعودة بنا القهقرى. وبممارساتها هذه تقدم الحركة الاسلامية خدمة مجانية ومباشرة للسلطة الظالمة التي تنتهج ضدنا سياسة عنصرية واضطهادية وتحاول جاهدة تعميق التناقضات والصراعات بين ابناء الشعب الواحد وذلك لتمرير مشاريعها ومخططاتها السوداء الرامية الى نهب المزيد من الاراضي وهدم البيوت العربية.

لقد حان الوقت لوضع حد لهذه التجاوزات والممارسات الهامشية التي تفرغ يوم الارض من مضمونه الحقيقي الثوري. فالوحدة الوطنية لها شروطها ومقوماتها الاساسية ومن يود اخراج نفسه من اطار الاجماع الوطني لجماهيرنا العربية فليعلنها بصوت عال وبدون لف او دوران.

ان شعبنا الطيب سيصون وحدته وسيواصل المعركة النضالية، بروح اذار الوطنية، دفاعا عن حقه في الحياة والتطور الاجتماعي الحضاري والمساواة ولا اقل من المساواة ومن اجل السلام العادل والثابت على اساس «دولتين للشعبين».

في قباطيا:

«ماير».. وسحسلونة.... و.. (١٤) شهيدا!

● تقرير: د. نسيم بشارة ●

●زار وفد من جمعية الاطباء ومنظمة خط احمر قباطيا ومخيم جنين يوم ١٩٩٠/٣/٢٤. وقد تعمد الوفد زيارة قباطيا للاطلاع على اوضاعها بعد شهر من فرض منع التجول على هذه القرية التي اصبحت محط انظار بصمودها ووقفتها الجريئة ضد الاحتلال.

تجول الوفد في القرية بمرافقة مسؤولي اللجان الشعبية. وكنت حين اسأل عن اسم احدهم، يجيبونني: ماير ـ (اسم عبري) ربما كان احمد او محمد او عادل او وليد. على اية حال فهمت الامر وصرت انادي ماير بدعابة. لقد انتحلوا مثل هذه الاسماء لاحتياجات التخفي في وجه الزائرين حتى وان كانوا اصدقاء. وما الغريب في الامر؟ الا يتخفى الجنود والمحققون والسجانون والمعذبون باسماء اخرى خوفا من رد الفعل المعاكس؟ اذا هذه اليقظة من حاجات الانتفاضة.

سألت «ماير»: كم من الشهداء قدمت قباطيا ـ فأجاب (١٤ شهيدا)، ومئات الجرحى. اما عن العذاب فلا حاجة «لماير» ليحدثنا فكل طفل وام وولد يتحدث عن قصة بالمه ومشاعره الخاصة. منهم يحقد وعنفوان ومنهم يصبر.

استقر الوفد الطبي في روضة الاطفال التابعة لجمعية الهلال الاحمر النسائي. وفي قباطيا روضتان واحدة شرقية واخرى غربية في كل واحدة ٣٠ طفلا.

اما الفرع الغربي فيتكون من ٣ غرف مستأجرة قديمة، على سقفها وجدرانها تنبت الاعشاب، بدون كهرباء. مقاعدها قديمة بدهان اخضر غامق يختنق الضوء فيه. شباك صغير ينفذ منه بصيص نور وعلى رف قليل من الالعاب البلاستيكية البسيطة. تجهيزات متواضعة. واسأل احد الاطفال ما هذا فيجيبني «سحسلونة»! معدنية واحدة. مسحت ملابس الاطفال صدأها. واذكر ابني الذي يطالبني دوما بالذهاب الى السحسلونة القائمة في ملعب للاطفال في حديقة كبيرة لمستوطنة عدد سكانها ٥٠٠ نسمة. اما قباطيا التي يبلغ عدد سكانها ٢٠ ضعفا فان ٦٠ طفلا فيها فقط من مئات الاطفال يتمتعون بروضة ابتدائية. بعيدة عن انجازات الحضارة، وعما يتمتع به اطفال العالم واطفال اسرائيل على بعد بضعة كيلومترات من قباطيا حيث ترصد الحكومة الملايين لبناء المستوطنات المجاورة لقمع سكان قباطيا حفاظا على هذه الفطريات في ارض فلسطين.

تحدثت احدى المربيات عن ان عاملات الروضة لم يتلقين رواتبهن منذ سنتين. وذلك لان المبلغ الذي رصد في البنك العربي فرع عمان وقيمته ٢٦٠٠ دينار اردني صادرته السلطات الاسرائيلية على الجسر بعد ان وافقت على ادخاله قبل الانتفاضة بناء على كشف حساب يتضمن اصلاح البناء ورواتب العاملات. فقد وافقت السلطات على صرف الرواتب في ٩٠/١/١٧. وصادرتها السلطات في ٩٠/٢/١ مع وثيقة تؤكد المصادرة! اطلعنا على كل هذه الوثائق الموجودة مع امينة الصندوق نفيسة كامل الحاج حسين. اضرب العاملون اسبوعا، ولم يجد اضرابهم نفعا. وما زالت ميزانية الجمعية خاوية.

ادعاء اسرائيل بانها طورت المناطق المحتلة لا يعدو كونه دعاية للتأثير على السذج. كل ما تشاهده في اماكن مختلفة ليس اكثر من المحافظة على وضع كان قائما منذ الاحتلال. والذين استفادوا من الاحتلال هم عملاء السلطة او الوسطاء، وليس بدون مقابل طبعا وخدمتهم هي من اجل الحفاظ على هذا الوضع.

بدأ الطبيب بسام بشارة، تساعده الممرضات والصيدلي يوسف انطون باستقبال المرضى في احدى غرف الروضة. وبقيت التحدث مع الامهات والاطفال.

وتتحدث السيدة سهام اسعد حسن، امرأة في الخمسين من عمرها، كيف اعتقلوا الناس في بيوتهم وضربوهم، فتحوا راس احدهم. طلبنا الجلوس مع المصاب، لكنه لم يتمكن من الحضور لان وضعه لا يمكنه من ذلك فقررت الذهاب اليه.

حدثوني عن رجل ابكم واصم اسمه محمود امين عبد نزال ابن ٦٥ (اب لخمسة اطفال اكبرهم ابن ستة سنوات) كيف دخلوا بيته الصغير من السطح. وكان هو وابنه البكر موجودين. كان الابن صامتا شاردا كان لا يزال مرتعبا من صدمة الحدث. وكان يجيب على اسئلتي بصعوبة والخوف يجثم على كلماته: «فاتوا من السطح... صاحوا... (شهكت) سكوت انا بطخ»، لبطوا اخي (ابن ٣ سنوات) ـ وجدوا عصا في البيت فقالوا انتم تقلدون الجيش في البارودة.. واستعملوا الفاظا خجلت النساء من ترديدها.

اجل هذا عارض من عوارض الخوف عند الاحتلال. عندما تصبح العصا بندقية او ثعبانا. انها هلوسة واوهام الخائف او مريض الانفصام. ترى، هل هناك من مصير للاحتلال غير هذا؟ ولماذا لا يخاف المحتل او يصاب بالانفصام ما دام يعمل ضد ما تعارفت عليه الناس؟

وبينما نحن نتحدث في فناء الروضة، اذ بزوبعة تثار في الشارع المجاور، انهم جنود الاحتلال يركضون وراء اطفال ويشتمون.

سألت احد الاطفال ممن كانوا حولي عن سبب وجود الجيش فاجاب: يلحقون الاطفال ويفتششون! ومرة لحقوني فركضت مثل الطزيز ولم يمسكوني. في الجوار كانت طفلة (٣ سنوات) تبكي خوفا من مطاردة الجيش التي حدثت قبل دقائق. لكن الاطفال اخذوا يعرضون اعمالهم. فلكل منهم قصته ولكل منهم نشوته وعمله، سيحملها مع الذاكرة. ولقسم منهم عاهات في اجسادهم ستبقى شاهدا على الاحتلال.

وحتة كنازه ممرضة من كيبوتس غان شمونيل تقدم لاحد الاطفال بالونا يمسكه ويرميه بارتباك. صدمت. ولكنها تمالكت ذاتها وسألت لماذا؟ «لان الجيش يقدم للاطفال حلوى فيرمونها» اذا كان هذا رد فعل اولي لكراهيتهم للجيش الذي يطاردهم ليل نهار ويقدم حلوى! انهم ليسوا بهذه السذاجة. بعد حديث اخذ الطفل البالون ووضعه في جيبه.

فتحية ابراهيم، حامل في شهرها السابع، في الثلاثينات من عمرها. اوقف الجنود امامها سيارة المواطن ياسر راجح كميل. اخرجوا عجل سيارته الاضافي ودحرجوه في المنحدر. طلبوا منه ان يركض وراءه. ففعل واذ برصاصة صوبها احد الجنود فاخترقت ظهره واردته قتيلا. صاحت فتحية: خافوا الله!!

فامرها الجنود: اركضي انت ايضا وراء الاطار. وهددوها بالقتل وحمل احدهم حجرا وضربها بظهرها، واخر بوجهها وثالث بيدها اليسرى حتى كسرها.. وما زالت بالجبص.

العاب الجنود ايضا اصبحت ذات خيال، وابداع، تتطور يوما بعد يوم.

ونسأل عن كيفية تدبير امورهم في اوقات منع التجول فيسترسل الناس في الحديث عن تطوير التصادهم البيتي واكتفائهم الذاتي والتبادل عبر الشبابيك.

كان الكلام يثير فينا شوقا للتجوال والتعرف على الناس والحديث اليهم. ويبدو ان الوفد المتجول قد بدأ يعكر صفو الجيش. ويحد من حركته ويكبت غرائزه وميوله العدوانية فضاق صدر هذا الجيش ذرعا بالوفد. واخرج ورقة وكتب عليها: منطقة عسكرية مغلقة، ثم ابرزها للوفد وطلب منه اخلاء الساحة فقطع علينا امكانية التعرف اكثر.

في المرة الماضية قبل نصف سنة، كان الجيش عدوانيا، لكنه احتفظ بصبره ورباطة جأشه. اما الان فهو لا يساوم اذ لا وقت لديه فقباطيا منطقة عمليات عسكرية مستمرة. اطفال ترجم الحجارة. وشباب يكتبون الشعارات. وامهات يساعدنهم، وآباء يدبرون الامور.. انها معركة بكامل المعنى ومن يقول لا، فليذهب ويشاهد بعينه.

تركنا قباطيا بعد ان قدمنا كميات من الملابس والادوية وغذاء للاطفال وانتقلنا الى مخيم جنين.

في ٨٨/٨/١٧ هدم بيت ابراهيم عيد عامر وتضرر ٤٨ بيتا مجاورا لان ابنه زياد اتهم بقتل عميلة. وقد تبرع الناس وبنوا له بيتا.

رجاء عمر من جيران البيت. سقط عليها سقف بيتها عند الهدم. واصيبت بشلل نصفي. تلقت العلاج لمدة ١٢ يوما في المصح. وسبعة اشهر بقيت طريحة الفراش.. ما زالت تعاني من الصداع ومن ضعف في رجلها. زوجها سجين في انصار ٣ منذ ستة اشهر.

لم يوفر الاحتلال امكانية علاجها. واصبحت حياتها كلها جحيما.

تجولنا في المخيم ـ خمسة اطفال مقنعين، يرفعون ٣ اعلام وطفلان بزي عسكري ـ مكتوب عليه تصاهل ـ لباس الجيش الاسرائيلي ويحملان بندقيتين خشبيتين. حاولت التحدث اليهم فأشاروا بأصابعهم ان لا.. ممنوع الحديث معهم حتى لا تعرف هويتهم.

ـ في ذات اليوم ٨٨/٨/١٧ هدم بيت آخر. بيت شقيق المتهم. لان بيت المتهم صغير لا يفش الغل. اما اخوه فكان في السعودية.

ـ يتحدث آخر عن ولد هو خضر الجزرة من جنين ـ الحارة الشرقية ـ طلبوا منه ان يركض واطلقوا عليه النار فمات شهيدا.

وكما في قباطيا، الاطفال هنا يتحدثون عن مغامراتهم ومواجهاتهم مع الجيش.

قال احدهم: اذا كنت ستجمع معلومات فلن تلحق لان لكل واحد قصة. قبل شهر شمّعوا المدرسة في المخيم. سألت الاطفال كيف يقضون اوقاتهم فأجابوا ندرس ونحضر دروسنا واشياء اخرى.

دخلت الى بيت الشهيد يوسف محمد يوسف عرعراوي (٢٦ سنة). خاطب واخ لعشرة اخوه استشهد في ٨٧/١٢/٢١ خلال مظاهرة في بداية الانتفاضة.

صورته على مدخل بيته في الطابق الثاني وهي هدية من لجنة المرأة للعمل الاجتماعي ـ مخيم جنين.

صادر الجيش صورته الثانية ـ وكانت هدية من لجنة المرأة للعمل التطوعي مخيم جنين لانها محاطة بعلم فلسطين.

«كانت هذه الضربة الاولى في المخيم» قالوا «وادت الى تأجيج الانتفاضة».

امه فطة عرعراوي ـ في الخمسين من عمرها: «لم يردعني قتله، سأقاتل. وانتقم لدم ابني. وبعد حوار تقول ـ الثأر الذي نطلبه هو قيام الدولة الفلسطينية.

وذات يوم امسك احد الجنود بابن آخر لها. واخذ مقلاعه.

ونمر في زقاق ضيق. في احد البيوت فوق المدخل صورة كبيرة تزين الحائط للرسام صلاح الاطرش: بحار فلسطيني على الشاطىء يشد بالحبال سفينة في بحر صاخب، سفينة تحمل القدس. لفتت الصورة انظار الوفد. وعلى احد الجدران شعار «لا لخطة شمير وبيكر التصفوية».

اما في الجانب الآخر لدى عودتنا في الباص دار حديث. كان اكثر تأثيرا حديث الشاب جادي من كيبوتس هزوريع كان يتخبط بين واقعه كاسرائيلي يخدم في الجيش والقيم التي تربى عليها في الجيش، وبين ما شاهده. وما القرار الذي سيتخذه فيما لو وقف كجندي امام ما رآه. ولهذا كان مترددا في مشاركتنا منذ البداية لولا تشجيع الفتاة شوشي. وهي من لجنة رافضي الخدمة (وعددهم ١٠٤ حتى الان). وتتحول الى الحديث عن الضمير فيتفعل اودي كريتنسكي من كيبوتس دفنا.

السؤال: لمصلحة من؟

● هيفاء ظاهر ـ عكا ●

●ذهلت حين سمعت عما حدث في يوم الارض الخالد ـ ٣٠ آذار في قرية عرابة البطوف، مما جعلني ابحث في جميع الجرائد والوسائل الاعلامية عن مدى مصداقية الخبر، وما هي الاراء التي تكتب حوله.

لقد منعتني ظروف شخصية قاهرة عن الاشتراك في ذلك اليوم. لكني عندما قرأت عما حدث في ذلك اليوم وردود الفعل في الصحف وجدت نفسي اربط الاحداث التي حصلت في ذلك اليوم مع ما حدث قبل ذلك بأيام وبعده بأيام، واستنتجت بأن المستفيد الوحيد من ذلك هو السلطة. اذ ان كل غيور على مصلحة شعبه لا بد ان يطرح الاسئلة التالية:

١ ـ لماذا اعتقلت الشرطة نائب رئيس مجلس عرابة السيد فضل نعامنة قبل ايام قليلة من يوم الارض؟

٢ ـ لماذا اخذ حملة الاعلام الخضراء يشوشون على حرمة وقدسية اعظم انجاز حققته جماهيرنا العربية في نضالها، الا وهو الوحدة، والتطاول على لجنة الدفاع عن الاراضي؟

٣ ـ لماذا اخذت وسائل الاعلام تصور المسيرات والمهرجانات وكأنها فاشلة، مع أنها كانت ناجحة سواء في اضراب الجماهير العربية الذي كان شاملا، او مظاهرة الالوف في عرابة التي اندفعت بمشاعرها الموحدة للتعبير عن احتجاجها؟

٤ ـ لماذا اخذت وسائل الاعلام وخاصة الجرائد الناطقة باللغة العربية تطالبنا بالكف عن ذلك الاسلوب النضالي المتبع، اقتراحات عدة بديلة، بالرغم من انها تعرف تماما بأنه كان ناجحا؟ الا يعني هذا وجود مخطط سلطوي ضد الجماهير وليس مجرد سوء ادارة لمنظمي هذه الاعمال؟

فعندما يبدأ كل غيور على مصلحة ابناء وطنه وشعبه بالتفكير والتساؤل عما حدث، لا بد ان ينتهي الى التساؤل عن النتائج التي عادت على شعبه وابنائه مثلا:

ـ هل استفادت الجماهير العربية، بل والقضية الفلسطينية من هذه الاعمال في هذا اليوم الذي سال فيه دم ابناء شعبنا على تلك البقعة بالذات ظلما وعدوانا؟

ان اية بلبلة واي اخلال بوحدة الصف لا يعاني منها الا شعبنا وجماهيرنا العربية داخل اسرائيل. جميل ان تقدم الاحزاب والحركات اقتراحات حول طرق تطوير اسلوب نضال جماهيرنا. لكن يجب ان لا يسمح احد لنفسه بأن يتردى للقيام بأعمال صبيانية لا تخدم سوى مخطط السلطة ولا يعني سوى محاولة تحطيم اعظم انجاز لوحدة جماهيرنا، التي فشلت كل اساليب السلطة في تحطيمها حتى اليوم.

ما دفعني للقول ذلك هو خوفي على ابناء شعبي من التهلكة والوقوع بين براثن مخططات السلطة واعوانها اذا ما نجحت تلك الفئات في تنفيذ مخطط التشرذم. وهو خوفي على التصميم واليقين اللذين أراهما في عيون كل من نلتقي به في الاراضي المحتلة، وذلك عندما كانوا يحدثونا خلال زيارات وفودنا التضامنية التي كانت تنظمها حركة النساء الدمقراطيات، يهوديات وعربيات عن مظاهرات عشرات الوف المواطنين العرب وتضامن القوى الدمقراطية معها، وكيف انهم متماسكون ملتحمون بالرغم من الضغوط السلطوية الاسرائيلية لتحطيم هذا التماسك وهذا الالتحام.

وأخيرا اقول بأن على كل فرد منا ان يفكر بموضوعية بمصلحة شعبه التي هي في النهاية مصلحة الانسانية كلها.

(عكا)

هجرة اليهود السوفييت... الموقف!!

● بقلم: نادر مصاروة ●

●تحتل مشكلة هجرة يهود الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل مكانا بارزا في الانباء والتعليقات العالمية والعربية على حد سواء. ومن غير المنتظر ان تتوارى هذه المشكلة في المدى القصير على الاقل، لانها تملك الكثير من عوامل الاستمرار والاهمية. وانني ارى ان المسألة تحكمها حقيقتان:

اولاهما: ان مسألة الهجرة تمثل احد المحاور الاساسية في السياسة الخارجية الاسرائيلية، ليس فقط للهدف المباشر للهجرة، لتوفير عنصر السكان لاسرائيل، وما تترتب عليه من فوائد اقتصادية وسياسية وعسكرية وانما ـ وذلك هو الاهم ـ لكونه موضوعا توظفه اسرائيل بحسب المواقف السياسية المختلفة فتثيره في فترة زمنية معينة، وتتجاهله في فترة اخرى. وبعبارة اخرى تمثل الهجرة سلاحا سياسيا ودبلوماسيا في ايدي اسرائيل له وظائف محددة، اهم بكثير من مجرد اجتذاب مهاجرين يهود او اشباع العواطف الدينية لليهود.

ثانيهما: ان في الاتحاد السوفييتي اكبر عدد من يهود العالم، خارج اسرائيل، بعد الولايات المتحدة فلما كان الاتحاد السوفييتي يقف دائما على رأس القوى التي تتصدى للسياسة الاسرائيلية العدوانية.. فانه من المنطقي جدا ان يكون الاتحاد السوفييتي هدفا ممتازا لاستعمال سلاح «الهجرة» ضده من جانب اسرائيل التي افلحت بالفعل في خلق ما اسمته «مشكلة هجرة اليهود السوفييت».

وسوف نحاول التعرف على العوامل التي حكمت موقف الاتحاد السوفييتي من الهجرة اليهودية، منعها او السماح بها وستحاول ايضاح الابعاد الحقيقية لهذه التطورات؟ وأثر الهجرة على الجماهير العربية.

يعتبر العامل الايديولوجي في مقدمة العوامل التي تحول دون سماح الاتحاد السوفييتي بهجرة اليهود الى اسرائيل. فليس هنالك من شك في وجود تناقض ايديولوجي بين الماركسية اللينينية من جهة وبين الصهيونية التي تمثل الاساس الايديولوجي للهجرة. فالصهيونية في نظر الماركسية اللينينية هي حركة سياسية رجعية عنصرية، وبينما يتمثل الحل الماركسي للمسألة اليهودية باندماج اليهود داخل المجتمع السوفييتي والمجتمعات التي يعيشون فيها.

فالعامل الآخر يبرز بالعلاقات العربية السوفييتية بوجه عام، والفلسطينية بوجه خاص، وهي العلاقات التي اخذت في النمو والتطور منذ سنوات الخمسين. ولما كانت الهجرة تمثل عنصر دعم لسياسة اسرائيل العدوانية في مواجهة البلاد العربية فقد حرص الاتحاد السوفييتي على الحد من الهجرة اليهودية الى اسرائيل وتقليصها الى الحد الاقصى.

اما عن العوامل التي ضغطت من اجل فتح باب الهجرة لليهود فيبرز في مقدمتها الضغط الاعلامي الذي تظمته المنظمات والحركات اليهودية والصهيونية في العالم ضد الاتحاد السوفييتي والذي اثر بالفعل على الرأي العام الرسمي والشعبي في اوروبا وامريكا. وكان هدف المخطط الاسرائيلي والحركة الصهيونية العالمية في هذا احراج الاتحاد السوفييتي امام دول العالم والرأي العام الدولي، وممارسة ضغوط مستمرة عليه تحت ستار القضايا الانسانية والعاطفية. وعلى رأس هذه الضغوط الاتهام بـ «معاداة السامية» وهو اسلوب اساسي للدعاية الصهيونية. وفعلت ذلك باستخدام اساليب متعددة، مثل عقد المؤتمرات والتسلل الى المنظمات الدولية، وتنظيم حركات الاحتجاج والاعتصام، والاضراب باشكاله المختلفة، وانشاء منظمات لمساعدة اليهود على الهجرة، والسعي الى توسيط زعماء العالم لاثارة الموضوع لدى قادة الاتحاد السوفييتي. وكان العامل الثاني الضاغط على الاتحاد السوفييتي ينبع من الداخل، من بعض قطاعات اليهود الذين تجاوبوا هناك وتعاطفوا مع الحركة الصهيونية ومع اسرائيل.

تلك هي ملامح مشكلة هجرة اليهود السوفييت، كما تكونت خلال الفترة الماضية لكننا لاحظنا في الوقت الذي سبق فتح باب الهجرة تنشيطا للمشكلة وشحنها الى اقصى درجات التوتر خلال الحملة الواسعة التي تشن على الاتحاد السوفييتي بسبب القيود التي فرضها على الهجرة اليهودية. والانطباع المباشر الذي تعطيه هذه التطورات هو ان ثمة تصاعد هام حدث بالنسبة للعوامل الضاغطة في اتجاه السماح بالهجرة. فقد تضافرت جهود الحركات الصهيونية في العالم مع جهود اسرائيل في حملة منظمة ومدروسة، تتحدث عن «معاداة السامية» في الاتحاد السوفييتي، واتخذت الحملة في اوروبا الغربية والولايات المتحدة شكل «الدفاع عن الحرية» وعن «حقوق الانسان» والتباكي عليها.

تصاعد عدد المهاجرين اليهود الى اسرائيل واستمرار الضغط الدعائي الصهيوني والاسرائيلي يثيران تساؤلات بالغة الاهمية: وهي، لماذا يحدث هذا التصعيد الشديد، الان، في الحملة على الاتحاد السوفييتي في الموقف من الهجرة؟ يقولون ان هناك عددا كبيرا من يهود الاتحاد السوفييتي ولكن الا يوجد في الولايات المتحدة ايضا ستة ملايين يهودي، اي اكثر من ضعف عدد اليهود السوفييت؟ اليست ارض الميعاد مفتوحة امامهم على مصراعيها، وحريتهم في الهجرة مطلقة؟ فلماذا لا يهاجر هؤلاء الى اسرائيل؟ ولماذا لا تشن اسرائيل حملتها من أجل جذبهم؟

الجواب على ذلك تجده في مستوى الموقع المالي لليهود في امريكا الذي يجعلهم غير راغبين في الهجرة. كذلك فان وجود اليهود في امريكا يشكل عنصر ضغط سياسي وتمويل دائم من داخل امريكا لصالح اسرائيل. اذن فمسألة الهجرة والحملات الدعائية لها، لا تتحدد بـ «الحنين الى ارض الميعاد» ولا بضرورة توفير عنصر السكان، ولكنها تتحدد في الاساس بما تمليه مصالح اخرى، وهذه الحقيقة بالذات هي التي تفسر لنا تضاؤل الدوافع لهجرة اليهود من امريكا، والهجوم على الاتحاد السوفييتي. فهذه الحملة موجهة في الاساس الى موقف الاتحاد السوفييتي من مشكلة الشرق الاوسط ولذلك فان اثارة مسألة هجرة اليهود والمطالبة المستمرة بفتح باب الهجرة الى اسرائيل في هذا الوقت بالذات، جاء لخدمة الاهداف السياسية لاسرائيل قبل كل شيء. فالهجرة تستهدف احراج الاتحاد السوفييتي امام دول العالم العربي ودق اسفين في العلاقات العربية السوفييتية.

يبقى بعد ذلك تساؤل اخير وهو هل زيادة هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل تعني ضعف العوامل الايديولوجية والداخلية التي كانت تحول دون هجرتهم؟

في البداية يجب ان نؤكد ان العامل الايديولوجي اي الموقف الماركسي ـ اللينيني من الصهيونية ما يزال قائما وان حل مشكلة اليهود هو في المجتمع السوفييتي والاندماج فيه كباقي القوميات. الا ان العامل الداخلي الذي نشهده على الساحة الداخلية في الاتحاد السوفييتي من تطورات متسارعة والعملية الدمقراطية التي تجري هناك اديا الى دفع القيادة السوفييتية لاتخاذ قرار بالسماح لكل مواطن بالسفر والهجرة من الاتحاد السوفييتي الى اي مكان آخر في العالم. وهذا القرار ينطبق على جميع القوميات بما فيها اليهود. اضافة الى ذلك فان فتح باب الهجرة على هذا النحو مرتبط بعوامل وضغوط خارجية معقدة جاءت في وقت يسعى فيه الاتحاد السوفييتي الى تنقية الاجواء، وزرع بذور الثقة بين المعسكرين مما استلزم بالتالي السماح بقدر من الهجرة.

وهناك وجهة نظر ترى ان هؤلاء المهاجرين سوف يكونون عبئا على اسرائيل، حيث يتعين عليها توفير الامكانيات اللازمة لهم، من سكن وعمل.. الخ ولعل هذا ما يفسر قلق قيادة الشعب الفلسطيني وجماهيرنا العربية من هذه الهجرة وخصوصا بعد تصريحات بعض المسؤولين الاسرائيليين ان هذه الهجرة تحتاج الى اسرائيل كبرى، وهذا يعني ان هناك تفكيرا جديا لتوطين اليهود السوفييت في المناطق المحتلة وزيادة المستوطنات. ويأتي ذلك بالطبع على حساب الشعب الفلسطيني بمصادرة المزيد من اراضيه وتهجيره من وطنه. والامر ذاته ينطبق ايضا على الجماهير العربية في اسرائيل، والخوف من ان تقدم السلطات الاسرائيلية على تنفيذ مشروعها القديم ـ الجديد الا وهو تهويد الجليل لتغيير «التوازن السكاني» هناك لصالح اليهود عن طريق مصادرة المزيد من الاراضي العربية لاقامة المناظر هناك. والعنصر الآخر الذي يقلق جماهير العمال العرب هو ان تخصيص العديد من اماكن العمل لليهود السوفييت يأتي بالضرورة على حساب العمال العرب في المصانع الاسرائيلية واماكن عمل اخرى بحيث يكون العامل العربي هو الضحية الاولى للفصل من عمله ولهذا فان لهجرة اليهود السوفييت انعكاسات سلبية مباشرة على شعبنا الفلسطيني وجماهيرنا العربية في اسرائيل.

واخيرا فان هجرة اليهود السوفييت تقدم للقوى المعادية للامة العربية سواء كانت الامبريالية او الصهيونية والرجعية العربية فرصة ذهبية ـ ليس فقط لدق اسفين في العلاقات السوفييتية العربية ـ الفلسطينية ولتشويه صورة الاتحاد السوفييتي لدى الجماهير العربية ـ ولكن ايضا للهجوم على النظام الاشتراكي وتصويره بالعاجز عن حل مشكلة اليهود. ولهذا فهناك حاجة الى توضيح الموقف السوفييتي باستمرار وعدم الصمت ازاء الدعايات المعادية.

(جامعة ـ تل ابيب)

المضافة

غمزات!

- على الساخر ان يكون جديا احيانا.
- لا يليق الغضب بالعاقل.
- من يتعمد اثارة الشفقة يثير القرف.
- من خلال العمل تتطور الاساليب وتحل الامور.
- الرسم شكل من التفكير على الورق.
- لا تنظر الى الخلف فقد يلحق بك احدهم.
- في مجمل السوء يوجد شيء من الخير.
- ويصاب اقنع القنوعين بنوبة جشع احيانا.
- شتان ما بين ما يقوله وما يعنيه الناس.
- الصدمة نوع من التغيير.
- لا تقيدوا أيدي الناس، لكي يتمكنوا من التصفيق لكم.
- ويسود الحسود احيانا.

موقف!

- قال الكاتب الامريكي المشهور جاك لندن:

اذا رفعت صوتك امام الجمهور ولم تقل كل الحقيقة تكون مصداقيتك اقل من الكذبة.

مع المشاهير!

- على الرغم من ان الفيلسوف والاقتصادي الانكليزي جيرمي بينتام توفي في العام ١٨٣٢ عن عمر يناهز الـ ٨٤ عاما، الا انه يواصل الجلوس، حتى يومنا هذا، في مكانه المحبب في «جامعة لندن» ـ داخل قفص من زجاج ـ كما جاء في وصيته.

لقد اوصى بينتام بوضع جسده في ذلك الموضع كي يتمكن من «المشاركة» في الفعاليات الجامعية الهامة.

وبالفعل، لقد قاموا، في حينه، بتحنيط جسد الفيلسوف. اما رأسه فقد صمموه من الشمع.

اذن! السيد بينتام موجود هناك، وحاضر في جميع الجلسات الهامة، كما رغب. لكنه معفي من المشاركة في التصويت.

لماذا!

- من يتعلم اكثر ينسى اكثر. ومن ينسى اكثر يعرف اقل. ومن يعرف اقل ينسى اقل. ومن ينسى اقل يعرف اكثر. اذن! لماذا نتعلم؟

مع الناس!

- يعيش على الكرة الارضية نيف وخمسة مليارد انسان. ويعيش في الصين الشعبية لوحدها نيف ومليارد انسان. ولكن نحو ٢٥ مليارد صيني دخلوا، في العام الماضي، دور السينما، بمعدل ٦٦ مليون شخص يوميا، لمشاهدة الافلام الصينية والآسيوية والاوروبية والامريكية التي تعرضها دور السينما هناك.

وتنتج استوديوهات الصين، سنويا، حوالي ١٣٠ فيلما طويلا، بالاضافة الى الافلام والمسلسلات التلفزيونية، التي يزداد عددها من سنة الى اخرى.

وبما ان استوديوهات الانتاج السينمائي تعمل بموجب التمويل الاقتصادي المستقل، فانها تجتهد كي تكون افلامها على ارفع مستوى، كي تعود عليها بالربح. ولذا تظهر على الشاشات، باستمرار، المزيد من الافلام المثيرة ذات المستوى الفني الرفيع، والمربحة تجاريا.

ومن انجح الافلام الاخيرة هو الفيلم التاريخي «الامبراطورة الاخيرة» الذي يعتبر من قبل العديدين اجابة على فيلم «الامبراطور الاخير» الذي اخرجه المخرج الكبير الايطالي بيرتولوتشي. وتشتد المنافسة على الانتاج السينمائي للتلفزيون الذي يشاهده يوميا حوالي ٤٠٠ مليون صيني.

ليس للوجه الكشر!

- لماذا علمت اخاك الصغير، يا منير، هذا الكلام المعيب؟

ـ بالعكس، يا عمي، لقد فسرت له فقط معنى الكلمات التي يجب ان لا يقولها.

* * *

- في سنك، يا ولدي، كان نابليون اشطر تلميذ في صفه.

ـ وفي سنك، يا والدي، كان امبراطورا على فرنسا.

* * *

- المدير لسكرتيرته:

ـ اكتبي على رأس الصفحة «سري جدا»، لأنني اريد ان يقرأ جميع الموظفين هذه الرسالة.

● د. ادوار الياس ●



● الاحد ـ ١٩٩٠/٤/٢٢ ●

- ١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
- ١٨،٣٢ ـ البرنامج العلمي «تجديدات واختراعات»
- ١٩،٠٠ ـ البرنامج الاخباري (الاسبوع في ساعة)
- ٢٠،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
- ٢٠،٠٢ ـ التمثيلية المحلية «الجزيرة في شارع العصافير»، من اخراج بنيامين تسيمح.
- ٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١،٤٠ ـ البرنامج الفني الثقافي «حالة الأدب»
- ٢٢،١٠ ـ المسلسل الامريكي «سلالة»
- ٢٣،٠٠ ـ البرنامج السينمائي «أي مشهد»
- ٢٣،١٥ ـ المسلسل الامريكي البوليسي «في دفء الليل»
- ٢٤،٠٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
- ٠٠،١٥ ـ البرنامج الرياضي «هدف اول»
- ٠٠،٣٠ ـ المسلسل البريطاني الكوميدي «بيني هيل»
- ٠٠،٥٥ ـ انتهاء الارسال

فرقة «بريوزكا» السوفييتية للرقص الشعبي في البلاد



● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ كان ذلك قبل ٢٦ عاما جاءت فرقة «بريوزكا» من الاتحاد السوفييتي الى البلاد.

اما الآن فقد عادت هذه الفرقة التي كانت قد تأسست في عام ١٩٤٨ لتقدم العروض على مسارح تل ابيب وحيفا والقدس. ويأتي اسم الفرقة «بريوزكا» نسبة الى شجر البريوزكا (البتولا) التي يستقبل كل من يزور الاتحاد السوفييتي.. وتضم الفرقة تسعين راقصا وراقصة، و ٢٥ عازفا.

.. والسم بالسم يذكر!

علاقة الاشعاعات النووية بالسرطان في دراسة جديدة

احتمال الاصابة بالسرطان من جراء الاشعاعات النووية اكبر بأربع مرات مما كان يعتقد في السابق!!

● استعراض: فرح الامير ●

● قام اتحاد «ناتورال يسورسيز ديفنز كونسيل» الذي يضم مجموعة من العلماء والاطباء والخبراء بعلوم الاشعاعات النووية، مؤخرا باصدار دراسة موسعة تناولت اعراض ونتائج ومخلفات الاشعاعات على صحة الانسان.

وقد بلغت هذه الدراسة القيمة ٤٢١ صفحة وكلفت الحكومة الامريكية حوالي ٨٦٠ الف دولار.

واهم النقاط التي جاءت الدراسة على ذكرها هي:

ـ ان احتمال الاصابة بالسرطان من جراء الاشعاعات النووية اكبر بأربع مرات مما كان يعتقد في السابق، فتأيين الاشعاع الناجم عن المنشآت النووية او المنابع الطبيعية واجهزة الاشعة الطبية يؤدي للاصابات السرطانية وبشكل لا يستهان به.

ـ ان القيمة النهائية (الحدية) لاحتمال الاشعاع يجب ان يعاد فيها النظر. وتعتقد مجلة «نيويورك تايمز» بأن هذه النتائج لا بد وان تليها اجراءات عملية تحد من التعرض للاشعاعات النووية كأعادة جدولة اوقات الدوام للعاملين في المستشفيات، وخصوصا بعد حادثة تشيرنوبيل التي اتخذت اليوم ـ حسب العلماء ـ ابعادا جديدة.

كما حذرت الدراسة من عدم تجاوز القيمة النهائية للاشعاع الا بنسبة مائية ميلليريم (وحدة بيولوجية لفاعلية الاشعاع) وهي النسبة الحدية التي لا تشكل اي خطر على حياة الانسان.

وقد اعتمد العلماء في دراستهم هذه على بعض الاشخاص ممن نجوا من القاء القنبلة الذرية على مدينتي هيروشيما وناكازاكي اليابانيتين، واصيبوا بأنماط مختلفة من الحالات السرطانية.

ان جرعة مائة (ميلليريم) سنويا اضافة الى الاشعاعات الطبيعية تؤدي الى اصابة ٥٢٠ حالة سرطانية من اصل مائة الف.. وان جرعة واحدة بنسبة عشرة «ريم» تؤدي الى ٧٧٠ حالة سرطانية.

وتشدد الدراسة على ضرورة خفض نسبة القيمة النهائية للاشعاع النووي على الفرد العادي، كما تحدد للعامل في المصانع النووية التعرض للاشعاع بنسبة ١ ـ ٢ «ريم» سنويا بدلا من نسبة ٥ «ريم» المتبعة اليوم.

ان النسبة المسموح بها من الاحتمال الاشعاعي هي ١٠٠ «ميلليريم» فقط، وهي النسبة التي يمكن لأي فرد التعرض لها من المنابع الطبيعية.

كما ان الاحتمال الاشعاعي يعتمد على الجنس والسن فالرجال هم اكثر عرضة لمرض اللوكيميا (ابيضاض الدم)، والنساء لسرطان الثدي والرئة والمعدة.

وتذكر الدراسة بأن الجرعة الكبيرة في فترة زمنية قصيرة تضر وتنهك الاعضاء الجسدية اكثر بكثير من الجرعات الصغيرة المتناولة على فترات زمنية طويلة.

اما الاطفال والاحداث ممن يتعرضون لجرعات اشعاعية كبيرة في فترات زمنية قصيرة فهم اكثر استعدادا للاصابة بالسرطان.

(عن الاسبوعية الفلسطينية «الافق»)

● من ضحايا هيروشيما ●

وفد من اتحاد الفنانين العرب يزور الاتحاد السوفييتي

* المهرجان الاول لسينما الاطفال في القاهرة في ٢٥ ـ ٩٠/٨/٢٩ *

● القاهرة ـ لمراسلنا اسامة مصري ـ عاد من الاتحاد السوفييتي الى القاهرة وفد الاتحاد العام للفنانين العرب المؤلف من رئيس الاتحاد سعد الدين وهبة، والامين العام للاتحاد غسان مطر ورئيس المركز القطري السوداني علي مهدي ونائب رئيس اتحاد المسرحيين العرب فؤاد الشطي.

وكان الوفد قد زار الاتحاد السوفييتي بدعوة من اتحادي المسرحيين والسينمائيين السوفييت حيث ابرموا هناك اتفاقيات التبادل المسرحي السينمائي. وقد تم الاتفاق على ان تشارك فرقة المسرح السوفييتي القومي في مهرجان المسرح التجريبي في القاهرة، كما سيشارك وفد سينمائي سوفييتي في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، ووفد مسرحي آخر في مهرجان دمشق المسرحي، وكانت النقطة المهمة في الاتفاق هي التنظيم لاعمال مشتركة سوفييتية عربية في مجال المسرح.

● مهرجان سينما الاطفال ●

● قرر اتحاد الفنانين العرب برئاسة سعد الدين وهبة، وادارة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، اقامة المهرجان الدولي الاول لسينما الاطفال بالقاهرة. وتم تعيين موعد المهرجان وهو من ٢٥ اب حتى ٢٩ منه. وسيشارك في المهرجان اكثر من ستين دولة من جميع انحاء العالم. كما تقرر اشتراك عدد من الاطفال في لجنة تحكيم المهرجان.

بلدية الناصرة

اعلان عن تمديد عطاء رقم ٩٠/٩ ـ تطوير وشق شارع ٧٠٩

تعلن بلدية الناصرة عن رغبتها لقبول عروض بطريقة الظرف المختوم للعطاء المذكور.

١ ـ يمكن الحصول على وثائق العطاء من قسم المحاسبة مقابل دفع ٤٠٠ شيكل جديد لا تعاد الى صاحبها.

٢ ـ الموعد الاخير لتقديم العرض في مكتب سكرتير البلدية هو يوم الخميس ١٩٩٠/٥/٣، الساعة ١٢،٠٠ ظهرا.

٣ ـ على مقدم العرض ان يدير حسابات رسمية لشؤون الضرائب.

٤ ـ البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.

توفيق زياد

رئيس بلدية الناصرة

تهانينا الحارة

الى العزيزين ابو فخري وام فخري بيتم بمناسبة خطوبة العزيز «هايك» والعقبى للفرحة التامة.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة ـ ابوسنان

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من لجنة امناء الوقف الاسلامي في عكا تشعر بوفاة المرحومة اصف رشيد عجيق بأجلها الموعود ١٩٩٠/٢/٩ وانحصر ارثها الشرعي والقانوني بزوجها اسماعيل علي مصطفى عجيق ولا وارث للمرحومة سواه.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال مدة ١٥ يوما من تاريخ النشر.

محكمة عكا الشرعية

لغتي بين يدي

● شعر: محمود زيدان ●

هل انتهت كل التعابير
التي اصف بها
ما أفكر فيه؟
هل انتهت كل الرصاصات
التي يستعملها الشاعر،
كيف ابحث عن الاوزان
والبحور امامي،
كيف ابحث عن القوافي
وكلها في متناول يدي
كيف ابحث عن لغتي
وهي امي.
لكن، لغتي لا تعترني
لأن الطائرة المقلعة من حضرموت
الى باريس وهلسنكي
لا تتكلم لغتي

* * *

سأرجع اليها
ولو على اجنحة الطيور
وبطون الحيتان
كي افهمها وتفهمني
اشكو لها واغازلها
أسامحها
ونصلي بلغتي

(الكابير)

«طاعون» البير كامو فيلما

● يستعد المخرج الامريكي لويس بيونزو الذي اخرج في العام الماضي فيلم «اولد غرينغو» («غرينغو العجوز») مع جين فوندا وغريغوري بيك لتصوير فيلمه الجديد المقتبس من رواية «الطاعون» للكاتب الفرنسي البير كامو.

وعلم ان احداث الرواية ستنتقل الى بوينس ايريس وسيقوم ببطولتها الممثل الامريكي ويليام هارت الفائز باوسكار افضل ممثل عن «كيس اوف ذا سبايدر وومن» («قبلة المرأة العنكبوت») في العام ١٩٨٥.

رفقا بالخنازير!

● تستعد سويسرا لاتخاذ جملة تشريعات جديدة في اطار حقوق الحيوان.. بينها منع ربط الخنازير من اعناقها واعطائها مكانا اكبر للعيش مع صغارها في الاقفاص او الزرائب مع تمكين الخنازير الصغيرة من التمدد بحرية كاملة عند الرضاعة..

كما ان القانون الجديد الذي يبدأ تطبيقه اعتبارا من السنة المقبلة يفرض على المزارعين تأمين حرارة تراوح بين ٢٥ و ٣٠ درجة للخنازير الحديثة الولادة!

السؤال رقم (٢٦)

تكلم جلساء امير المؤمنين؟ وبقي الاحنف ساكتا. فقال له امير المؤمنين: ما لك ابا بحر لا تتكلم؟

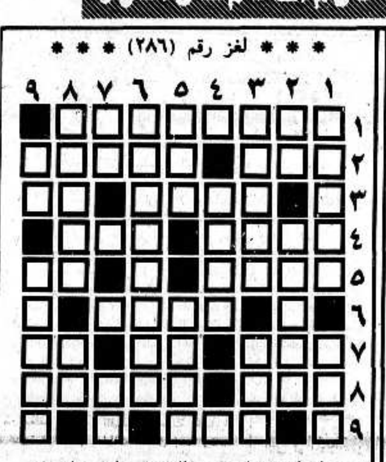
فقال: أخافك ان صدقت وأخاف الله ان كذبت.

من هو امير المؤمنين:

عمر بن عبد العزيز ـ معاوية بن ابي سفيان ـ هشام بن عبد الملك؟

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٨٦) * * *



● اعداد: عدنان محمد الشيخ ـ ابو سنان ●

أفقي:

١ ـ نائب جهوي

٢ ـ أقسم ـ صحيفة

٣ ـ يقضي ليلته (معكوسة) ـ خصم

٤ ـ تتمناه الشعوب ـ أطال (معكوسة)

٥ ـ جرر (معكوسة) ـ حرف جر (معكوسة)

٦ ـ جهودك (معكوسة)

٧ ـ من المحروقات ـ انتصب (معكوسة) ـ للتأفف

٨ ـ يحصل على (مجزومة ومعكوسة) ـ احرف علة

٩ ـ شعورا (معكوسة)

عمودي:

١ ـ علم مؤنث ـ عشب

٢ ـ فك ـ قرية عربية

٣ ـ من ملحقات الباب ـ لباساً

٤ ـ يضبط

٥ ـ نرد (مجزومة) ـ مدينة ساحلية (معكوسة)

٦ ـ ممثل مصري كبير

٧ ـ للتفسير ـ من الاطراف

٨ ـ اسم معد اللغز ـ للتخيير

٩ ـ هدم ـ الاسم الثاني لقائد فلسطيني

* * * حل لغز رقم (٢٨٥) * * *

أفقي:	عمودي:
١ ـ اسحاق نيوتن	١ ـ اوليفر تويست
٢ ـ وادي الشناشل	٢ ـ ساحل العاج
٣ ـ حل ـ نفتح ـ قتل	٣ ـ حد ـ مجاري ـ جع
٤ ـ طي ـ قرين	٤ ـ اين ـ تأتي
٥ ـ الهاف ـ القرات	٥ ـ الاتفاق ـ يلعن
٦ ـ رك ـ لين ـ تدمر	٦ ـ نلتم ـ بنان
٧ ـ تعرفان ـ أدر	٧ ـ يتحولان ـ ليبيا
٨ ـ واي ـ كلا ـ تين	٨ ـ سو ـ لي ـ كلامه
٩ ـ جس ـ ليتين ـ كف	٩ ـ تن ـ نقلنا ـ حل
١٠ ـ جل ـ آب ـ أ أ أ	١٠ ـ نلل ـ رددت ـ أو
١١ ـ عتمة ـ يحمو	١١ ـ ست ـ أمريكا
١٢ ـ عين ماحل ـ أس	١٢ ـ قابر ـ [illegible]



● توقفت الحرب قليلا في بيروت.. فعادت حكومة شمير صوت المدافع والانفجارات الى سماء لبنان. (صورة من جورص.ف.م)

في اعقاب سريان مفعول قرار وقف امداد ليتوانيا بالنفط والغاز الطبيعي:

الحكومة الليتوانية قد ترجىء اعلان الاستقلال

● غورباتشوف ينتقد بشدة التحركات الانفصالية المتطرفة للخروج من الاتحاد السوفييتي.... «افكار لينين حول الفدرالية ومظاهرها ومستوى العلاقات المتبادلة هي مفتاح بلادنا» ● بيرفيلييف: «العظات الامريكية» المختلفة ازاء ليتوانيا تشكل تدخلا غير مقبول في الشؤون السوفييتية الداخلية ●

● موسكو ـ الوكالات ـ تلقى الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس السبت رسالة من رئيس البرلمان الليتواني، فيتاوتاس لاندسبيرجيس، طلب الاخير فيها اجراء محادثات لتسوية الخلافات بشأن اعلان انفصال ليتوانيا عن الاتحاد السوفييتي، وذلك لليوم الثالث لوقف امداد الجمهورية بالنفط والغاز الطبيعي الذي ادى الى اغلاق معظم المصانع في ليتوانيا بهدف التقنين.

وصرح لاندسبيرجيس في حديث نشرته، امس السبت، صحيفة «نيويورك تايمز» بان الحكومة الليتوانية قد تؤجل اعلان استقلال ليتوانيا الى وقت لاحق في اطار مفاوضات من اجل التوصل الى وفاق مع موسكو.

وفي هذا الحديث الهاتفي مع مراسل «نيويورك تايمز» في موسكو اوضح لاندسبيرجيس ان الكرملين الح الى ان مهلة عامين (قبل اعلان الاستقلال) ستشكل نقطة انطلاق المفاوضات.

وقال لاندسبيرجيس ان المهلة يمكن ان تكون جزءا من حل وسط، الا ان جمهورية ليتوانيا لن تقبل الخضوع مجددا لسلطة دستور الاتحاد السوفييتي.

وانتقد الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف بشدة، امس الاول الجمعة «التحركات الانفصالية» التي يقوم بها اولئك الذين لا يحترمون الشرعية السوفييتية للحصول على استقلالهم.

وفي خطاب استغرق نحو اكثر من ساعة امام القادة الرئيسيين للحزب الشيوعي السوفييتي المجتمعين بمناسبة الذكرى العشرين بعد المئة لميلاد فلاديمير ايليتش لينين، اكد الزعيم السوفييتي مجددا ان الفدرالية هي قيد التجديد وفي شكل خاص «بفضل القانون الخاص بالخروج من الاتحاد السوفييتي» الذي اقره مجلس السوفييت الاعلى اخيرا.

واضاف ان الاتحاد لا يمكن «ان يجدد الا في هدوء وبذكاء وبطريقة شرعية وليس عبر اعمال انفصالية متطرفة كما هي الحال في الجمهوريات الواقعة على البلطيق وفي القفقاس وفي مناطق اخرى من الاتحاد السوفييتي».

واوضح غورباتشوف من على منصة القيمت على مسرح البولشوي ان الاتحاد السوفييتي يجتاز حاليا «المرحلة الاكثر اهمية في مصير الفدرالية». وصرح في النهاية ستتوصل الى اضفاء الطابع الانساني على الفدرالية».

وعاد في خطابه مرارا الى سياسة لينين الخاصة بالقوميات واشاد بالجهد الذي بذله هذا الاخير الذي اضطر الى «ان يعارض دائما ستالين ومؤيديه اللذين لم يميزوا الفرق بين جمهورية روسيا الاتحادية وبين الاتحاد نفسه».

ولفت غورباتشوف في خطابه الذي اذاعه التلفزيون مباشرة الى ان «افكار لينين حول الفدرالية وحول مظاهرها وحول مستوى العلاقات المتبادلة هي مفتاح بلادنا». وختم ان «مهمتنا هي المحافظة على الوحدة عبر انشاء فدرالية حرة».

هذا وافادت انباء متطابقة ان الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، طرح، يوم الخميس الماضي، امكانية حصول جمهوريات البلطيق على «وضع خاص» داخل الاتحاد السوفييتي قد يكون من نوع فيدرالي وذلك لدى استقباله على التوالي ممثلي استونيا وليتوانيا.

وعلم من مصادر قومية ليتوانية ان غورباتشوف اقترح على ليتوانيا «وضعا خاصا» داخل الاتحاد السوفييتي خلال لقائه في موسكو مع ممثلي هذه الجمهورية.

من جهة اخرى ندد نائب مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، فاديم بيرفيلييف، يوم الخميس، بالحملة الاعلامية التي تشنها بعض الشخصيات العامة في الولايات المتحدة في شأن ليتوانيا. وقال ان ذلك يشكل «تدخلا غير مقبول في الشؤون الداخلية للاتحاد السوفييتي». واضاف «ان هذه التصريحات المعادية للاتحاد السوفييتي ليس من شأنها سوى اثارة ازمات اكثر عمقا وهذه العظات الامريكية المختلفة تشكل تدخلا غير مقبول في الشؤون الداخلية للاتحاد السوفييتي ولا يمكن الا ان تضر بالحوار الثنائي بين موسكو وواشنطن».

مع الاحداث

التحرك الفلسطيني لتنسيق وتوحيد الجهود العربية

■■ اسفرت زيارة الرئيس الفلسطيني للاردن، بعد لقاءات مكثفة وطويلة مع الملك حسين ورئيس الحكومة مضر بدران ووزير الخارجية مروان القاسم عن نتائج فعلية لتعميق التعاون الشامل والتنسيق القوي بين م.ت.ف والاردن.

ويشمل هذا الاتفاق احياء اللجنة المشتركة الفلسطينية ـ الاردنية والتنسيق الاعلامي الكامل، عالميا، لصالح القضية الفلسطينية والقضية العربية عامة.

وقد اشار مروان القاسم الى انه بعد فك الارتباط بين الضفة الغربية والاردن ودعم الاردن للمبادرة السلمية الفلسطينية وتخطيط العلاقات على اساس المساواة والاحترام المتبادل فليس هناك عائق امام استمرار تطور العلاقات الاخوية الاردنية ـ الفلسطينية، واذا اخذنا بعين الاعتبار تداخل الشعبين الفلسطيني والاردني وتهديد المطامع الاسرائيلية للاردن كما لفلسطين ادركنا ان هذا التعاون الفلسطيني ـ الاردني هو مصلحة وحاجة للشعبين.

كذلك نشير هنا الى الدور الهام الذي تقوم به القيادة الفلسطينية لتطبيع العلاقات، مع سوريا ومبادرتها لتطبيع العلاقات المصرية ـ السورية وكذلك السورية ـ العراقية.

وقد نقلت وكالات الانباء امس الاول اخبارا حول زيارة مشتركة يقوم بها الرئيسان الفلسطيني والمصري للعاصمة السورية في ايار القادم. وسيقوم وزير خارجية فلسطين، فاروق القدومي، بزيارة دمشق بعد عيد الفطر للاعداد المطلوب لزيارة عرفات الى دمشق ولقاءاته مع المسؤولين السوريين وفي مقدمتهم الرئيس الاسد.

من ناحية ثانية اشارت الوكالات الى ان سوريا عبرت، بشكل تظاهري، عن دعمها للعراق ضد التهديدات الاسرائيلية، وقد خفت حدة التهجمات السورية ـ العراقية.

ان الجهود المستمرة لتنقية الاجواء العربية وبناء علاقات التعاون الثنائية والعامة، عربيا، هي حاجة موضوعية لفلسطين وللعرب كافة، فالامبريالية الامريكية تتمادى في الاستخفاف بمصالح العرب وكرامتهم نتيجة للانقسام العربي. كما ان اسرائيل تزيد من عنادها في رفض السلام العادل، معتمدة، بين اشياء اخرى، على الانقسام العربي.

ويمكننا القول ان كل التحرك الفلسطيني والعربي العام يجري الان على قاعدة المبادرة السلمية التاريخية للشعب الفلسطيني الصادرة عن دورة المجلس الوطني في الجزائر في تشرين الثاني ١٩٨٨.

الوضع معقد حقا ومحفوف بالاخطار، بالاضافة الى الامكانيات، ولكننا نشير، هنا، وندعو الاخرين الى الملاحظة، انه بينما تأكل الازمة السياسية العميقة كل النهج الرسمي في اسرائيل فان م.ت.ف لا تجند حولها شعب فلسطين، فقط، بل تجند العالم العربي، ايضا، سعيا الى تحقيق السلام العادل. وفي كل مسؤولية وطنية وانسانية قال عرفات في عمان ان فلسطين شعبا وقيادة، متمسكة بالمبادرة السلمية الفلسطينية التي تجسد اهداف شعب فلسطين ولا تراجع عنها.

اعتقال اربعة صحفيين فلسطينيين

جنود الاحتلال يطاردون ويعتقلون وينكلون باربعة صحفيين فلسطينيين

● الحكم بالسجن على الكاتب عزت الغزاوي والصحفي علي الجراعي ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال يوم امس الاول (الجمعة) اثنين من الصحفيين الفلسطينيين في قطاع غزة هما احمد البغدادي وعلاء الطهراوي من سكان مخيم البريج بعد مصادرة اجهزة تصوير مختلفة (كاميرات فوتوغرافية وكاميرات فيديو وملحقاتها من اشرطة وافلام) وفحصها وفحص اثنين اخرين من الصحفيين هما قاسم عزت الكفارنة مراسل شبكة التلفزيون (دبليو.تي.ان) البريطانية وصخر مدحت ابو العون مراسل شبكة التلفزيون (ان.بي.سي) الامريكية.

وتعتقد مصادر محلية ان قوات الجيش كانت تراقب الصحفيين الاربعة الذين التقطوا صورا لمظاهرات وقعت في مخيم النصيرات. وفي اثناء مغادرتهم المخيم اوقفتهم ونقلتهم الى مركز الشرطة في المخيمات الوسطى وهناك وجهت اليهم تهمة «التحريض» وسط تهديدات واستفزازات كبيرة لعدة ساعات. وفي ساعات المساء افرج عن الصحفيين ابو العون والكفارنة فيما نقل البغدادي والطهراوي الى معتقل (انصار ـ ٢) على شاطىء غزة.

وفي حديث مع مراسلنا قال الزميل ابو العون انه تعرض وزملاؤه للضرب والاهانة مثل الارغام على الجلوس ارضا ورفع الايدي والنوم ارضا اضافة الى كيل الشتائم البذيئة ضدهم وضد الصحفيين.

واشار ابو العون الى ان المخيم لم يكن مغلقا عسكريا وان زملاء صحفيين اخرين كانوا في المنطقة كما اشار الى ان من بين الاشياء التي صودرت لهم اجهزة الاستقبال اللاسلكية (البيبر) الخاصة بهم والتي زودتهم بها شبكتا التلفزيون المذكورتان.

من جهة ثانية حكمت المحكمة العسكرية في اللد، يوم الخميس الاخير، بالسجن لمدة خمسة اعوام ضد الكاتب عزت الغزاوي (٣٩ عاما) المدرس في جامعة بير زيت. ومن بين هذه المدة (٣٣) شهرا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ. كما اصدرت حكما بالسجن لمدة اربع سنوات نصفها فعليا على الصحفي علي الجراعي (٣٩ عاما) المحرر في الزميلة «الفجر» المقدسية وذلك بتهمة مشاركتها في صياغة بعض بيانات القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة وتمويل انشطة للانتفاضة.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية ذكرت اسم الدكتور سري نسيبة بانه زود المذكورين بمبالغ كبيرة من الشواقل!!

---

٣ نواب مرشحون «للبيع»

● تتمة من صفحة ١ ●

وكان رقمها (١٦١٤) وتقع في الطابق الـ(١٦). وقد استمر الاجتماع من الساعة (٨:٤٤) صباحا ولغاية (١٢:١٥) ظهرا. واتفق الجانبان على عدم الكشف عن عقد هذا الاجتماع تحسبا من الصعوبات التي سيواجهها غور داخل حزبه.

ومن جهة اخرى كشف النقاب، امس، عن ان الطاقم المفاوض لحزب «العمل» ارسل، في اواخر الاسبوع الماضي، وفدا من اعضاء الكنيست في الحزب للاجتماع بالنائب غور واقناعه بعدم اتخاذ اية خطوة من شأنها دعم الليكود..

وعلى الصعيد ذاته يبذل الليكود والمعراخ، كل على حدة، جهودا كبيرة لضمان اغلبية برلمانية. وتتركز الضغوط بهذا الاتجاه على اعضاء الكنيست المترددين: ابراهام شرير واليعزر مزراحي اضافة الى افرايم غور. واشار المراقبون الى امكانية عودة مزراحي الى صفوف «اغودات يسرائيل» اسوة بزميله ابراهام فيرديغر، خصوصا بعد الاتفاق الذي ابرم بين فيرديغر وقيادة حزب «العمل». كما تتحدث الانباء عن امكانية عودة شرير الى صفوف الليكود تلبية «للنداء الحار» الذي اطلقه رئيس الحكومة يتسحاق شمير، بهذا الخصوص، في اجتماع مركز الليكود في اواخر الاسبوع الماضي.

ويترقب كل من المعراخ والليكود الاجتماع القريب لمجلس حكماء التوراة التابع لحركة شاس، والذي سيصدر في ختامه الراب عوفاديا يوسيف بيانا يفصل فيه موقف الحركة بشأن الحكومة الجديدة. ومن المتوقع ان يجتمع الراب يوسيف مع شمير وبيرس ورابين قبل الاجتماع المذكور.

ومن الجدير ذكره ان المعارضة لاتفاق الليكود مع موداعي في مركز الليكود بقيادة عضو الكنيست بيني مناحم بيغن قررت مواصلة نشاطها اليوم، قضائيا، ضد قيادة الحزب بخصوص اقرار الاتفاق مع موداعي. وتقول المعارضة ان القرار حظي باكثرية بينما هو بحاجة الى ٧٥٪ في حين يؤكد انصار شمير ان الاكثرية العادية تكفي.

تأكيدا على التضامن المسيحي ـ الاسلامي في عاصمة دولة فلسطين:

● تتمة من صفحة ١ ●

التجارية والمكاتب في المدينة.

واقتحم الجنود، الليلة قبل الماضية، عددا من المنازل في قرية الخضر واجبروا عددا من المواطنين على مسح الشعارات الوطنية عن الجدران. وكانت سيارات عسكرية قد تعرضت للرشق بالحجارة لدى مرورها امام مخيم العزة، الليلة قبل الماضية.

من جهة اخرى استمر نظام منع التجول لليوم الرابع على التوالي على مخيم الدهيشة فيما منعت قوات الاحتلال السكان من التزود بالمواد التموينية التي بدأت بالنفاذ من المخيم خصوصا حليب الاطفال.

وفي بيت ساحور هاجم الشبان السيارات العسكرية بالحجارة فيما قام الجيش باطلاق العيارات النارية لتفريق الشبان.

● نابلس ●

بدأت طالبات مدرسة وكمال جنبلاط» برشق جنود الاحتلال بالحجارة فيما رد الجنود باطلاق الرصاص المطاطي والقنابل المسيلة للدموع مما ادى الى اصابة عدد كبير من الطالبات بحالات اختناق عولجت بعضهن في مستشفيات «الاتحاد النسائي» و«الانجيلي العربي» في المدينة.

وافاد مراسلنا ان المدينة قد شهدت امس تواجدا سكانيا كثيفا وتواجدا مكثفا، ايضا، لجنود الاحتلال الذين بدأوا منذ الصباح الباكر بمحاولة نشر التوتر واستفزاز السكان والمتسوقين واجبارهم على اخلاء المدينة كما حدث في حي القصبة عندما قام الجنود بالاعتداء على اصحاب البسطات وقلب بضائعهم. وقد رافق ذلك اطلاق نار بصورة كثيفة وعشوائية.

واضاف مراسلنا ان تصرف الجيش على هذه الصورة نابع من قلق قوات الاحتلال من عمل احتجاجي عنيف قد يقوم به العدد الهائل من المواطنين الذين يتسوقون تحضيرا لعيد الفطر السعيد حيث افادت مصادر محلية في المدينة ان حوالي (٣٠٠) الف شخص كانوا يتواجدون امس في مدينة نابلس.

هذا وكانت مدينة طولكرم قد شهدت اشتباكات بين المواطنين وقوات الجيش مما ادى الى اصابة ثلاثة اشخاص بعيارات مطاطية ادخلوا الى مستشفى طولكرم للمعالجة، فيما استمر نظام منع التجول على بلدة عنبتا.

● جنين ●

واستمرت الاشتباكات، امس، بين شبان الانتفاضة وقوات الاحتلال في مدينة جنين فيما شهدت المدينة تواجدا كبيرا لقوات الاحتلال. وكانت اشتباكات مماثلة قد وقعت في قرى السيلة الحارثية وقباطية ويعبد، وقامت على اثرها قوات الجيش بحملة اعتقالات في صفوف الشبان.

● رام الله ●

وهاجم شبان الانتفاضة باصا اسرائيليا في مدينة البيرة، الليلة قبل الماضية، ورشقوه بالحجارة، فيما قام المستوطنون بتحطيم زجاج عدد من المنازل في جبل الطويل من مدينة البيرة.

هذا والقيت زجاجة حارقة، الليلة قبل الماضية، على دورية عسكرية اثناء مرورها بالقرب من قرية الجانية.

وفي قرية عين يبرود اغلقت الجرافات العسكرية مداخل القرية بالحواجز الترابية ومنعت السكان من الوصول الى مدينة رام الله.

وكانت السلطات قد هدمت عددا من الجدران الاستنادية في قرية عابود اثناء منع التجول واعتدت بالضرب على مجموعة من الشبان.

وفي قرية ابو قش فقد امرت السلطات ستة مواطنين بدفع غرامة مالية بقيمة (٣٥٠) شيكل لكل منهم بحجة وجود شعارات على الجدران.

وكانت مدينة رام الله قد شهدت اشتباكات، امس، بين الشبان وقوات الاحتلال، فيما تم فرض منع التجول على قرية حزما (القدس).

● الخليل ●

وفرضت سلطات الاحتلال نظام منع التجول على مخيم الفوار صباح امس وحتى اشعار اخر، وقد قال المواطنون ان ذلك جاء على اثر عرض لشبان الانتفاضة كان قد انتظم في المخيم، الليلة قبل الماضية.

وكانت مدينة الخليل قد شهدت يوم اشتباكات متفرقة تركزت في جبل جوهر والحاووز وشارع السلام وباب الزاوية.

وقد رد الجيش باستخدام العيارات النارية والبلاستيكية، فيما اجبرت قوات الجيش اصحاب المحلات التجارية في باب الزاوية وشارع الشلالة على اغلاق محالهم.

وكانت المدينة قد شهدت تواجدا عسكريا مكثفا استعدادا لمواجهة الاعداد الكبيرة من المواطنين الذين يتسوقون لعيد الفطر السعيد وقد بدأت قوات الجيش بالتحرش بالمواطنين لاجبارهم على اخلاء الشوارع.

وفي بلدة حلحول اشتبك المواطنون، الليلة قبل الماضية، مع المستوطنين الذين قاموا بتحطيم زجاج سيارة الشحن التابعة للمواطن رسمي ابو عصبة. وكان جنود الاحتلال قد اقتحموا مدرستي الذكور الابتدائية والثانوية في البلدة عقب اشتباكات عنيفة بين قوات الاحتلال والطلاب وبالقرب من مستوطنة كفار عتصيون المجاورة لقرية بيت امر صدمت سيارة عسكرية اسرائيلية مركبة عربية والحقت بها اضرارا مادية جسيمة فيما اعتدى الجنود بالضرب على السائق علي سعدي خليل من بيت امر واثنين من مرافقيه.

● قطاع غزة ●

وفرضت سلطات الاحتلال نظام منع التجول على حي الشجاعية وشارع عمر المختار، وهو الشارع التجاري الرئيسي في مدينة غزة مما ادى الى الحاق اضرار باصحاب المحلات التجارية ولم يتمكن المواطنون من شراء حاجياتهم استعدادا للعيد. هذا واستمر نظام منع التجول لليوم الثالث على التوالي على مخيم خانيونس.

وكانت مدينة خانيونس قد شهدت اشتباكات عنيفة، امس، ادت الى اصابة (١٢) شخصا بعيارات نارية ومعدنية كان اخطرهم جميل داوود بريخ (١٢ عاما) اصيب بعيار ناري في الصدر تم نقله الى مستشفى «تل هشومير» لخطورة اصابته.

واصيب، ايضا، محمد ابو خليل (٢٨ عاما) بعيار ناري بالفخذ وعمار السيد النجار (١٥ عاما) برصاصة في الرقبة وحسن زعرب (٢٠ عاما) بعيارين معدنيين في الساقين وابراهيم الاعرج (٢١ عاما) بعيارين معدنيين في الصدر والظهر وعائشة نصار زعرب (١٧ عاما) عيار معدني في الوجه وفاطمة قتن (٨٢ عاما) بعيار معدني في الفك السفلي وتم تحويلها الى مستشفى «الشفاء» في غزة لمعالجة الكسر الذي اصاب الفك ومحمود عبد العزيز منصور (١٠ اعوام) برصاصة معدنية في الساق.

وفي اشتباكات اخرى وقعت في قرية بني سهيلة اصيب محمد رسمي النجار (١٥ عاما) بعيار ناري في الساق وحسن متريح (١٥ عاما) بعيار ناري في الرأس وحالته متوسطة.

وكانت قرية عبسان الكبيرة قد شهدت اشتباكات مماثلة ادت الى اصابة الشاب محمد ابو دقة بعيار معدني في الرأس ووصفت حالته بأنها متوسطة.

اما في حي الشيخ رضوان من مدينة غزة فقد اصيب اثناء المواجهات الفتى محمد الحرمند (١٥ عاما) بعيار ناري في الفخذ وادخل لمستشفى الشفاء بغزة.

هذا وافادت مصادر مطلعة في وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة، انه في الصدامات والمواجهات التي شهدتها مدينة خانيونس، امس، اصيب ما يزيد عن (٢٠٠) شخص باختناقات جراء الغاز المسيل للدموع الذي اطلقته قوات الجيش تجاه السكان فيما اصيب حوالي (٤٠) شخصا جراء الضرب الذي تعرضوا له من الجنود الاسرائيليين، وكان اخطر حالات الضرب هذه، الطفلة، وسام اسامة الجربلي (٤ شهور) التي تلقت ضربات الجنود على الوجه والرأس اثناء وجودها في احضان والدتها. وقد عولجت جميع هذه الحالات ميدانيا لان مستشفى المدينة (ناصر) يقع في المنطقة التي تخضع لحظر التجول.

وذكر راديو اسرائيل ان سلطات الاحتلال اغلقت مدرسة الزهراء الثانوية للبنات في مدينة غزة ليوم واحد كاجراء وقائي كما قال الراديو.

■ احداث الجمعة ■

ام عشرات الالاف المصلين المسلمين من الضفة والقطاع ومن اسرائيل المسجد الاقصى المبارك في القدس المحتلة لاداء صلاة «الجمعة اليتيمة» في رحابه بالرغم عن الحواجز العسكرية التي اغلقت معظم مداخل المدينة فيما شهدت فلسطين المحتلة اضرابا تجاريا شاملا الا ان حركة التنقل كانت نشطة نسبيا وخاصة حول وداخل القدس. وكانت حركة «حماس» هي التي دعت، في بيان منفصل صدر عنها، الى هذا الاضراب التجاري.

واصيب احد جنود الاحتلال بجراح جراء رشقه بالحجارة في خانيونس ونقل الى المستشفى لتلقي العلاج. وكان نظام حظر التجول استمر لاوقات مختلفة اقصاها اسبوع في قرية عورتا (نابلس) وكذلك في كل من عنبتا وحيلة وبيت سوريك وعابود ومخيمي الدهيشة وخانيونس اضافة الى المنطقة الشرقية لحي القصبة في البلدة القديمة في الخليل.

واغلقت قوات الجيش احد مداخل قرية الجانية فيما اغلقت يومي الاربعاء والجمعة مدخلين اخرين من مداخل مخيم الدهيشة احدهما رئيسي (شرقي المخيم). ويصبح عدد المداخل المغلقة في الاخير اكثر من عشرة مداخل اضافة الى احاطة المخيم بالسياج والصفيح من الجهة المطلة على شارع بيت لحم/الخليل الرئيسي.

وتميزت مظاهر الاحتجاج في مخيمي الشاطىء وجباليا اضافة الى بعض احياء غزة وقرية بني سهيلة. واسفرت اعمال قمع هذه المظاهر عن اصابة عدد من المواطنين اضافة الى عدد من الاعتداءات التي قام بها جنود على بعض المواطنين.

فقد اصيب في مخيم الشاطىء الفتى حسن حسين (١٥ عاما) برصاصة في رأسه ووصفت حالته بانها متوسطة فيما اصيبت في حي الرمال المواطنة رفيقة شعبان الجوجو (٣٥ عاما) برصاصة في ساقها وكذلك الشاب احمد عبد ربه ابو طعيمة (٢٠ عاما) من بني سهيلة الذي اصيب باصابة مماثلة. ونتيجة الغاز المسيل للدموع اصيبت عزيزة عبد الحميد الغور (٤٢ عاما) وهي حامل في شهرها الثالث بنزيف، فيما اصيب في مخيم جباليا فتى بعيار معدني في ظهره.

ووقعت مصادمات مميزة ومظاهر احتجاج مختلفة في مخيم النصيرات الذي اعتقل فيه تسعة شبان دون أن يبلغ عن وقوع اصابات في صفوف الاهالي.

على صعيد اخر صدمت سيارة عسكرية يقودها ضابط الطفل محمد رباح الدهون (٥ سنوات) في قرية بيت لاهيا. وقد نقل الطفل وهو مصاب بكدمات ورضوض شديدة الى المستشفى «الاهلي» في غزة.

ويفيد مراسلنا ان قوات الاحتلال اجبرت عددا من مواطني حي القوايدة في غزة على ازالة مظاهر وطنية في الحي بعد مداهمة منازلهم واخراجهم منها في ساعات الفجر. وكان بين هؤلاء رئيس اتحاد الكنائس في القطاع قسطنطين دباغ اضافة الى الحاج ماهر الريس وموسى الفلايين وابراهيم النباهين.

ونشير الى ان سلطات الاحتلال اصدرت امرا باغلاق مدرسة الفرير في بيت لحم حتى اشعار آخر وذلك بعد اقتحامها واعتقال ثلاثة طلاب منها بادعاء قيامهم برشق الجنود بالحجارة.

رئيسة اتحاد لجان المرأة العاملة في الضفة والقطاع:

النضال المشترك في الانتفاضة خلص الرجل الفلسطيني من النظرة السلبية للمرأة

*** وتضيف، خلال لقاء مع نساء الناصرة: المرأة لا تشارك فقط في ضرب الحجارة بل في اتخاذ القرارات السياسية ايضا * تدعو الى رفع مكانة المرأة في المجلس الوطني الفلسطيني ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ان عملية النضال المشترك في ظل الانتفاضة خلصت الرجال.. خاصة الشباب منهم من النظرة السلبية تجاه المرأة واصبح يرى فيها عنصرا فعالا ومشاركا اساسيا ليس في ممارسة ضرب الحجارة وفي الكبسيات فحسب، انما ايضا في اتخاذ القرارات السياسية.

بهذه الكلمات تحدثت رئيسة اتحاد لجان المرأة العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، امال خريشة، عن الانجازات التي حققتها المرأة الفلسطينية في ظل الانتفاضة، وذلك خلال الندوة التي عقدتها حركة النساء الدمقراطيات في مدينة الناصرة يوم امس الاول، الجمعة، بمناسبة «يوم السجين الفلسطيني»، التي حضرتها عشرات النساء.

وكانت المحامية مها خوري حزان قد افتتحت الندوة بمحاضرة اجرت خلالها مقارنة ما بين حقوق المعتقل في اسرائيل وما يطبق من انظمة في سجون الاحتلال ازاء المعتقلين الفلسطينيين. فأكدت ان السلطات الاسرائيلية التي من المفروض ان تطبق بنود المواثيق الدولية، بخصوص المناطق المحتلة، تقوم بخرقها بشكل فظ مع انها هي نفسها وقعت عليها وتدوس حقوق الانسان الفلسطيني بدون حدود.

ثم عكست امال خريشة الصورة الاخرى لخرق تلك القوانين مرفقة حديثها بعدة امثلة نذكر منها، «ان سلطات الاحتلال تقوم باعتقال اطفال لا تتجاوز اعمارهم ١٢ عاما ويصل الامر في بعض الاحيان الى اعتقال الاطفال ابناء جيل خمس سنوات» وان «المعتقلة مها علان شبحت يومين كاملين ووضعت ٣ ايام اخرى في زنزانة منفردة بسبب قيامها بانشاد النشيد الوطني الفلسطيني».

وتحدثت باسهاب عن دور المرأة في الانتفاضة واختراقها الصفوف الامامية لاخذ دورها في الدفاع عن حقوق شعبها وذكرت «ان المرأة حققت العديد من المكاسب على صعيد رفع مكانتها الاجتماعية التي من شأنها ان تكون نقاط ارتكاز اساسية لاحداث تغيرات جذرية في مكانة المرأة حتى بعد اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. فالتغير النوعي والمشاركة الجماعية للمرأة شملت كل الاعمار والاجيال والفئات الاجتماعية المختلفة. وقد برز هذا الامر جليا في القرى الصغيرة التي لم يكن للمرأة فيها دور بارز في الماضي. ونتيجة لهذا الدور والعطاء اللامحدود.. والتجاوب مع نداء وقرارات ق.و.م واللجان الشعبية التي اصبحت هي ايضا من قيادتها اتسعت القاعدة الاجتماعية للمرأة مما ساعد على تغيير طبيعة شخصيتها واخذ دورها في عملية النضال مثلها مثل زوجها وابنها».

واكدت خريشة على مساهمة الانتفاضة الكبيرة في عملية الوحدة بين كافة القوى الوطنية.. والتأثير الايجابي لذلك.

وفي اختتام الندوة التي ادارتها عضوتا حركة النساء في الناصرة ابتهاج مجلي وراوية شاهين طنوس اتخذت المجتمعات قراري احتجاج «على التعامل اللاانساني ضد المعتقلات الفلسطينيات ومطالبة سلطات الاحتلال باطلاق سراحهن والعمل من اجل احلال السلام العادل القائم على اساس «دولتان لشعبين»».

واستنكر الاعتداء الوحشي الذي نفذه جيش الاحتلال الاسرائيلي على المسيرة السلمية لرؤساء الاديان في القدس وعلى البطريرك ثيودوروس والمطالبة باخلاء فندق «مار يوحنا» الذي تم احتلاله مؤخرا على ايدي المستوطنين.

هذا وكان من المفروض ان يحضر الى الناصرة وفد عن السجينات السياسيات من احدى المدن الفلسطينية المحتلة للمشاركة في هذا اللقاء. الا ان قوات الاحتلال قامت، في اللحظة الاخيرة، باغلاق المدينة ومنع الخروج منها. مما حال دون وصول الوفد.

منع مواطنة فلسطينية من زيارة زوجها

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت السلطات الاسرائيلية يوم الخميس (٤/١٩) اعطاء تصريح زيارة لزوجة المواطن خالد الحضور، جواهر (٣٢ عاما) من بدو (رام الله). وكانت السلطات قد ابعدتها قبل اربعة شهور، وهي ام لطفلين.

حكم بالسجن المؤبد و(٢٥) عاما على شابين فلسطينيين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المحكمة العسكرية في غزة، يوم الخميس الماضي، حكما بالسجن المؤبد ضد الشاب محمود سفرية (١٩ عاما) من خانيونس. كما اصدرت حكما بالسجن لمدة (٢٥) عاما ضد الشاب فضل عبد الله منية (١٩ عاما) وهو من الشجاعية في غزة.

وادين الاثنان بتهمة قتل احد المعتقلين في سجن عسقلان.

بحجة رشق الجنود بالحجارة:

فرض غرامات مالية على ذوي الاطفال في فلسطين المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت قوات الاحتلال على ذوي عدد من الاطفال والفتية دفع غرامات مالية تراوحت بين الف شيكل و(٣٠٠) شيكل بحجة قيام هؤلاء برشق الجنود بالحجارة. ففي السيلة الحارثية تم فرض مبلغ الف شيكل على ذوي ستة اطفال وهم اسامة مجد جرادات ومحمود عبد الرحيم ناجي ومحمد حسني جرادات واحمد ومحمود ياسر جرادات وتتراوح اعمارهم بين (٨ و٩) سنوات.

كما فرضت غرامات بمبلغ (٣٠٠) شيكل على ذوي الفتية نائل صقر ومحمد عبد الخالق واكرم النجار وتتراوح اعمارهم بين (١٣ و١٥ عاما) وتم احتجاز بطاقات هوية اولياء امورهم وهم من مخيم النصيرات.

على صعيد اخر فقد فرضت قوات الاحتلال في غزة على ذوي صبية من عائلة سكسك دفع مبلغ (١٠٠٠) شيكل بعد التعرض لها بالاستفزاز ثم بالضرب المبرح بحجة انها كانت تتلفع بكوفية فلسطينية. وافاد شهود عيان ان الصبية ردت على اعتداءات واستفزازات الجنود بضرب احدهم بحجر اسال دمه وذلك ظهر يوم الخميس الماضي.

هذا وقد فرضت قوات الاحتلال على الشاب جهاد القطشان (٢٣ عاما) من مخيم البريج دفع غرامة مقدارها (٢٥٠٠) شيكل بتهمة (خرق نظام حظر التجول) الذي كان ساري المفعول على القطاع في يوم «الارض» الاخير.

اعتقال اداري بحق عدد من المواطنين الفلسطينيين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حولت سلطات الاحتلال المواطن المقدسي عوني وجيه الوعري (٤٥ عاما) الى الاعتقال الاداري لمدة ستة شهور بعد اعتقاله من منزله في ضاحية البريد دون ان يتم اي استجواب له.

وفي الاسبوع الماضي ايضا تم تحويل عدد من الشبان الى الاعتقال الاداري لمدة مماثلة وهم علي محمد صالح وصلاح محمد صالح وابراهيم عبد الرحمن قاسم واسامة عبد الرحمن قاسم وباسم سامي فرهود وحازم سامي فرهود وحسام عز الدين حمدان ونضال عز الدين حمدان وخالد عبد الله ياسين ولهيم عبد الله ياسين وكلهم من دورا القرع وشافع احمد عزايم من قرية برقة.

اجراءات قمعية «جديدة» في معتقل الظاهرية:

منع المحامين من التقاء موكليهم والمماطلة في الافراج عن السجناء

● القدس ـ خاص بمكتب «الاتحاد» ـ ذكرت المعلومات الواردة من معتقل الظاهرية القريب من مدينة الخليل ان اجراءات [illegible] سلطات المعتقل جددا وخاصة عقب اجراء تغييرات في طاقم ادارة المعتقل. فقد تم نقل نائب مدير معتقل عناتا، التي اغلقته السلطات الاسرائيلية قبل حوالي الشهرين، الى معتقل الظاهرية ليتسلم المنصب ذاته في هذا المعتقل، مما يعني التمتع بصلاحيات واسعة في ادارة الشؤون الداخلية في المعتقل.

ومن بين الاجراءات الجديدة قيام الادارة بالمماطلة في اخراج العديد من المعتقلين لمقابلة محاميهم، حيث افاد عدد من المحامين الذين قدموا من اجل مقابلة موكليهم ان الادارة ابلغتهم بعدم وجودهم في المعتقل وتبين لاحقا ان المعتقلين موجودون ولم يتم نقلهم.

ومن ناحية اخرى فان الادارة اصبحت تتعمد في تأخير ساعات الافراج عنهم، حيث يتم اطلاق سراح معظمهم ما بعد الساعة الحادية عشرة ليلا، وذكر بهذا الصدد ان السلطات ابقت معتقلا انهى مدة توقيفه الى يومين اضافيين دون اي مخرج قانوني، وهذا الشاب يدعى جمال الشواهين من سكان مخيم الدهيشة، وقد تقدم محاميه بشكوى للمستشار القضائي ضد ذلك.

واضافة لهذا فان هناك العديد من الممارسات التي تمارسها ادارة المعتقل كتقليص مخصص الدخان ووجبات الاكل الرديئة نوعيا. كما ذكرت المعلومات ان ادارة المعتقل تهمل وبشكل متعمد الحالات المرضية التي تظهر بين المعتقلين وخصوصا الغثيان والصداع الشديد في الرأس.

السطو على نادي مركز شباب مخيم شعفاط

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ سطا «مجهولون» الليلة قبل الماضية على نادي مركز شباب مخيم شعفاط في القدس المحتلة بعد ان حطموا بوابته. وقد سرق هؤلاء ادوات رياضية وكشفية والات موسيقية كما عبثوا بملفات واوراق خاصة بادارة النادي.

وهذه هي المرة الرابعة التي يتم فيها السطو على النادي خلال الانتفاضة.

رغم انعقاد الجلسة السادسة:

المحكمة العسكرية تؤجل النظر في قضية (٤) صيادلة من منطقة بيت لحم

● القدس ـ خاص بمكتب «الاتحاد» ـ قررت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في مدينة رام الله، يوم الخميس الماضي، تأجيل النظر في قضية اربعة من الصيادلة من منطقة بيت لحم الى يوم (١٩٩٠/٦/٢١). والصيادلة هم مكرم سعد، صاحب صيدلية الرازي من بيت لحم والياس رشماوي، صاحب صيدلية رشماوي وحنا رشماوي، صاحب صيدلية الشعب (وهما من بيت ساحور) وليانا الحلوة، صاحبة صيدلية ميرا من بيت جالا.

وطلب ممثل الادعاء تأجيل الجلسة بحجة عدم حضور شهود النيابة فيما اصر محامو الصيادلة على عدم التأجيل حيث ان القضية قد مضى عليها وقت طويل في المحاكم وتحتاج الى الحسم، لا سيما وانها الجلسة السادسة التي تنظر فيها المحكمة العسكرية.

ومما يذكر ان الصيادلة الاربعة سبق ان فرضت عليهم مبالغ باهظة وهي على النحو التالي: مكرم ـ ١٩٠ الف شيكل، الياس ـ ٤٠ الف شيكل، حنا ـ ٢٠ الف شيكل، وليانا ـ ٣٠ الف شيكل، وذلك بعد ان قامت سلطات الضرائب بمداهمة الصيدليات الاربع في ايلول من العام الماضي، حيث رفض اصحابها دفع المبالغ المفروضة عليهم، الامر الذي حدا بالسلطات الى اعتقالهم ومصادرة محتويات الصيدليات من الادوية والعطور ومواد التجميل.

هذا وحضرت الجلسة وفود عديدة للتضامن مع الصيادلة. ومن بين المتضامنين حقوقيون من السويد وممثلون عن المجموعة الاوروبية وعلى رأسهم مندوب من السفارة الايطالية والقنصل اليوناني في اسرائيل ووفد عن مركز حقوق الانسان الاسرائيلي «بتسيلم».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٢ نيسان ١٩٩٠ الصفحة ٦

الجبهة تدعو الى اوسع تعاون برلماني وشعبي لمقاومة العنصرية واسقاط الدعوة للترانسفير السياسي

● السكرتارية القطرية للجبهة تدعو الى المشاركة في المؤتمر القطري غدا في الناصرة ضد التحريض على النواب العرب والجماهير العربية ● الجبهات المحلية مدعوة الى المشاركة في انجاح احتفالات اول ايار ●



● صورة «حوار» بين شرطي احتلال وكاهن مقدسي في القدس المحتلة. (تصوير: نور - خاص بـ «الاتحاد» - القدس)

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» - «كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة البرلمانية تصوت من اجل اقامة حكومة بقيادة المعراخ دون الالتزام بتأييد هذه الحكومة في المستقبل». هذا ما جاء في القرارات التي اتخذت في ختام اجتماع السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الذي عقد في حيفا، يوم الخميس الماضي (٤/١٩).

وكان سكرتير الجبهة عوزي بورشطاين قد قدم بيانا حول الوضع السياسي ومهام الجبهة. وبعد النقاش الشامل الذي لخصه رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب توفيق طوبي، اتخذت القرارات التالية:

١ - «تقر السكرتارية نشاط لجنة المفاوضات مع طاقم المعراخ بهدف اقامة حكومة تبادر الى اتخاذ خطوات لدفع السلام الاسرائيلي - الفلسطيني. والجبهة ترى انه من الضروري العمل للحيلولة دون تشكيل حكومة بقيادة الليكود من شأنها ان تقود لحرب جديدة. ولذلك فان كتلة الجبهة البرلمانية تصوت من اجل اقامة حكومة بقيادة المعراخ دون الالتزام بتأييد هذه الحكومة في المستقبل».

«ان موقف الجبهة مستقبلا تجاه الحكومة يتقرر طبقا للسياسة التي تنتهجها من اجل دفع عملية السلام والاعتراف بالحقوق القومية للشعب الفلسطيني والمفاوضات مع م.ت.ف والدفاع عن حقوق العاملين ومنح الجماهير الفلسطينية في اسرائيل المساواة في الحقوق».

«واشارت سكرتارية الجبهة الى حقيقة ان المعراخ التزم بجزء من مطالب الجبهة حول منح الجماهير الفلسطينية في اسرائيل المساواة في الحقوق وحول حقوق العاملين، بل واقيمت لجنة متابعة مشتركة من المعراخ والجبهة لفحص ومراقبة تنفيذ هذه القرارات».

٢ - «سكرتارية الجبهة تدين بشدة التحريض العنصري الارعن على الجماهير العربية في اسرائيل واعضاء الكنيست العرب الذي برز في جلسة الكنيست الاخيرة، وعبر عنه الليكود واليمين المتطرف. ان هذا التحريض ما هو الا استمرار للتحريض العنصري المعادي للعرب الذي تمارسه الاوساط الحاكمة ضد الجماهير الفلسطينية في اسرائيل. ان النضال ضد الظواهر العنصرية في الكنيست هو جزء من النضال ضد التحريض المعادي للعرب في اسرائيل ومن اجل منح الجماهير الفلسطينية في اسرائيل المساواة في الحقوق القومية والمدنية».

«والجبهة تبارك التعاون المشترك لاعضاء الكنيست العرب السبعة في ادانة التحريض العنصري هذا. كما تحيي اعضاء الكنيست اليهود من مختلف كتل الكنيست الذين انضموا لهذا النضال العادل ضد التحريض المعادي للعرب».

«وسكرتارية الجبهة تدعو جميع اعضائها ومركباتها الى المشاركة الجماهيرية في المؤتمر القطري ضد العنصرية الذي سيعقد يوم الاثنين ٤/٢٣ في قاعة سينما «الناصرة» في الناصرة».

«وتقيم الجبهة ايجابيا التعاون المشترك ضد العنصرية وتدعو اعضاء الكنيست وكتل الكنيست المعارضين للتحريض المعادي للعرب للمواصلة، قدما، في التعاون المشترك ضد التحريض العنصري ومن اجل منح الجماهير الفلسطينية في اسرائيل المساواة في الحقوق».

٣ - «سكرتارية الجبهة تدين بشدة الاستفزاز الساقط والمنحط الذي نفذ في القدس العربية المحتلة والذي تمثل بسرقة بناية عربية باموال الحكومة والمس بالطائفة الارثوذكسية العربية». «وتدعو الجبهة جميع محبي السلام في اسرائيل الى العمل المشترك ضد هذا التحريض والنضال من اجل اعادة البناية الى اصحابها الحقيقيين، الفلسطينيين».

«والجبهة تدين اقامة المستوطنة الاخيرة في قطاع غزة المحتل. ان مثل هذه المستوطنات هدفها تصعيد التوتر ونهب الشعب الفلسطيني عنوة». «والجبهة تدعو جميع محبي السلام الى العمل المشترك من اجل حل هذه المستوطنات».

«تدعو سكرتارية الجبهة جميع اعضائها ومركباتها الى المشاركة الجماهيرية في مظاهرات الاول من ايار التي تنظمها الجبهة في تل ابيب والناصرة وام الفحم والطيبة وكفرياسيف وغيرها. وبعد ان رفضت قيادة الهستدروت تنظيم مظاهرات الاول من ايار خلال العام الجاري فان الجبهة اخذت على عاتقها مسؤولية تنظيم مظاهرات الاول من ايار من اجل انهاء الاحتلال واحلال السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل ودفاعا عن حقوق العاملين اليهود والعرب على حد سواء وضد التمييز القومي ومن اجل منح الجماهير الفلسطينية في اسرائيل المساواة في الحقوق».

ويذكر ان الاستاذ جمال طربيه ترأس الاجتماع وافتتحه. وشارك في النقاش كل من: جهاد سعد وهداس لاهف وزهير يحيى وموطي ايش ياتير وموشيه غبزي ومحمد بركة وهاشم محاميد ومحمد عبري نصار وجمال طربية وحسين العبرة ونبيل سمور.

مظاهرتان كبريان في اول ايار في الناصرة وابوسنان - كفرياسيف

● الجبهة في منطقة الناصرة تقرر برنامج المظاهرة ● مجلس الجبهة في منطقة عكا يضع اول ايار في رأس ابحاثه ●

● الناصرة وكفرياسيف - من مكتبي «الاتحاد» - قررت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة الناصرة الدعوة الى مظاهرة عمالية كبرى في المدينة في يوم اول ايار، عيد العمال العالمي.

وتستعد الجبهة لتجنيد اوسع الحضور الجماهيري للعمال وسائر الشغيلة والوطنيين من الناصرة وشفاعمرو وقرى البطوف ومرج ابن عامر وسهول طمرة وطرعان. وحسبما جاء في طلب استصدار التصريح من الشرطة، ستنطلق المظاهرة من ساحة العين لتشق الشارع الرئيسي حتى مفرق الملعب البلدي وتطوف عبر الشارع المار قرب عمارة عواد - عفيفي ثم شارع الكراج (٧٠١) وعودة الى الشارع الرئيسي لتختتم في ساحة بيت الصداقة بمهرجان خطابي قصير.

وجاءنا من مكتب الجبهة في المنطقة ان هناك تحضيرات واسعة في الفروع لهذا النشاط حتى يكون مظاهرة عمالية وطنية جبارة ترتفع فيها غابة اعلام اول ايار، الحمراء بلون دماء شهداء النضال من اجل حقوق العمال.

ومن الجدير ذكره ان اول ايار يصادف هذه السنة في يوم الثلاثاء بعد القادم، وستنطلق المظاهرة في العاشرة صباحا.

● كفرياسيف ●

عقد مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة عكا اجتماعا، امس الاول الجمعة، في نادي الحزب والجبهة في قرية جديدة. وكان على جدول اعماله: الاحتفال بالاول من ايار، وقضايا تنظيم الجبهة في المنطقة.

افتتح الاجتماع عفيف كيال، رئيس جبهة جديدة ورئيس مجلس القرية المحلي المنتخب، فرحب بالمجتمعين، ثم استعرض الظروف التي يعقد فيها الاجتماع واهدافه.

ثم تلاه رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، فقدم بيانا ومقترحات بخصوص موضوعي البحث. وجرى بعد ذلك نقاش حيوي شارك فيه ١٩ عضوا.

وقرر المجتمعون بعد انتهاء النقاش، وبالاجماع، ان يجري الاحتفال بالاول من ايار هذه السنة، ايضا، في ابوسنان وكفرياسيف، بمسيرة تبدأ قرب جامع ابوسنان وتنتهي في ساحة مجلس كفرياسيف بمهرجان سياسي وفني. واوكل الاجتماع فرعي الجبهة في ابوسنان وكفرياسيف بانجاز الاعدادات اللازمة للاحتفال على ضوء المقترحات المقدمة من المجتمعين.

وبعد التداول في الشؤون التنظيمية الداخلية للجبهة اقام الاجتماع لجنة مصغرة من ممثلي فروع الجبهة في المنطقة واوكلها باعداد بحث تفصيلي حول وضع كل فرع واقتراحات لاعادة التنظيم وان تقدم بحثها واقتراحاتها للاجتماع المقبل للمجلس المنطقي الذي سيعقد في حزيران المقبل.

في نتسيرت عيليت

الليكود منزعج من وجود مفتاح صندوق العطاءات بيد عضو البلدية العربي

*.. حاول اخذ المفتاح، بكل جدية * في احدى الجلسات تبين ان ممثلي المعراخ والليكود يريدون منح العطاء للمقاول الاغلى.. لانه يهودي *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - كشف عضو بلدية نتسيرت عيليت، الاستاذ سليم خوري، ان كتلة الليكود في البلدية انزعجت من وجود مفتاح صندوق لجنة العطاءات بيده (بصفته عضوا في اللجنة) وان عضو الكتلة حاول استصدار قرار في اللجنة لاستعادة المفتاح وتسليمه الى عضو آخر من اعضاء البلدية اليهود.

وكان خوري يتكلم امام بضع عشرات من المواطنين العرب في نتسيرت عيليت في اطار الحرص على تقديم تقرير سنوي للناخبين عن نشاط الكتلة في المجلس البلدي، وذلك مساء امس الاول الجمعة. وعدد، في كلمته، مظاهر العنصرية التي اصطدم بها خلال وجوده في المجلس البلدي في السنة الفائتة. فذكر حادثة المفتاح هذه التي انتهت بفشل مطلب الليكود.

وكشف عضو البلدية عن حادثة اخرى جرت في لجنة العطاءات نفسها (٣ اعضاء من المعراخ وعضو من الليكود اضافة الى سليم خوري) عندما جرى فتح المناقصات لاحد المشاريع. وكان المرشحان الاساسيان للمشروع مقاولا عربيا من عيلوط وشركة محلية من نتسيرت عيليت. واتضح ان كلا المقاولين يعرضان برنامجا مقبولا. ولكن المقاول العربي يقترح سعرا منخفضا اكثر. ومع ذلك فان اربعة من اعضاء اللجنة قرروا التوصية بأن ترسو المناقصة على الشركة المحلية وقال احدهم مفسرا تصرفه ان الشركة يهودية وعمالها يهود. فاحتج خوري على هذا التوجه العنصري واعلن انه لن يمر عليه بهدوء. وتوجه الى رئيس البلدية مطالبا باصرار رفض الموقف العنصري ومحاربته. وكانت النتيجة النهائية ان اعطيت المناقصة لصاحب الحق، المقاول العربي من عيلوط.

واكد عضو البلدية عن قائمة التعايش انه يلقى تجاوبا مع مواقفه في مكافحة العنصرية من عدد من اعضاء البلدية. وقدم مثلا ان المجلس البلدي وايا من لجان البلدية التي هو عضو فيها لا تعقد الجلسات ايام الاحد احتراما له: «اذ انه عطلتي الاسبوعية كما هو يوم السبت يوم عطلتهم الاسبوعية». وقال: انه طرح في البلدية ما يشاع من وجود مخطط للتخلص من العرب في نتسيرت عيليت بواسطة سلخ حي الكروم فاكدوا له نفي هذا الامر، نفيا مطلقا.

● اللقاء مع الناخبين ●

هذا وكان افتتح اللقاء مع الناخبين، الاستاذ سميح رزق، عضو لجنة السكان العرب في نتسيرت عيليت فأشاد بنشاط عضو البلدية عن قائمة التعايش الذي «يشعرنا بأنه قد اصبح لنا مدافعا عن حقوقنا في البلدية». واشار الى ان سليم خوري حضر خلال السنة ٥٨ اجتماعا للبلدية او لجانها ولم يتغيب عن اي واجب. واكد ان هذا اللقاء يعقد حسب وعدنا قبيل الانتخابات لاعطاء تقرير عن عمل عضو البلدية خلال السنة ولوضع خطة عمل مشتركة للسنة القادمة.

ثم تكلم عضو البلدية نفسه فعدد بعض النشاطات (كانت الكتلة قد وزعت على الاهالي كراسا تضمن الانجازات الاساسية ونشرنا عنه خبرا في عدد سابق). وجرى نقاش حيوي طرح الاهالي من خلاله عددا من المطالب المتعلقة بحاجاتهم وبدور البلدية تجاههم مثل: السماح ببناء طابق ثالث وزيادة نسبة البناء في حي الكروم العربي، نقل الطلاب الى المدارس، شارع الخدمة الذي من شأنه ان يطور الحي ويحل مشكلة جدية لهم وغيرها.

وتقرر في الختام القيام بيومي عمل تطوعي لاجل بناء ارصفة في حي الكروم. واشاد الحاضرون بالعمل التطوعي الذي جرى في يوم الارض لاعادة وصل الحي بشارع الناصرة - طبريا والذي ساهم فيه، اضافة الى اهل الحي، كل من السادة جورج ايوب واولاده وجميل الصايغ ونبيل وحبيب بولس، الذين تبرعوا بالعمل وبالآليات والادوات.

النائب محمد نفاع يطرح على الكنيست خطر اغلاق صف المتخلفين في الناصرة

*.. ويستنكر الاستفزاز البوليسي ضد المواطن من ساجور *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - على ضوء ما نشرته «الاتحاد»، يوم الجمعة الماضي، في الموضوع بعث النائب الجبهوي محمد نفاع رسالة الى رئيسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي، النائبة اورا نمير (معراخ) يطلب فيها بشكل مستعجل عقد جلسة خاصة لبحث قضية خطر اغلاق المؤسسة الوحيدة في الوسط العربي لمعالجة الاطفال المتخلفين القائمة في مدرسة الاب اوغو في الناصرة. وطالبها بتقديم كل المساعدات اللازمة من اجل الابقاء على الصف الخاص وتطويره.

كما بعث نفاع برسالة ثانية الى وزير الشرطة في الحكومة الانتقالية استنكر فيها الاستفزاز البوليسي ضد المواطن نعيم فارس عويضة من ساجور، وطالبه بالتحقيق في تصرف الشرطة التي داهمت بيت المواطن المذكور مؤخرا واجرت تفتيشا استفزازيا دون مراعاة حرمة البيت.

عاطل عن العمل يهدد بالاضراب عن الطعام

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - هدد العامل شمعون مالكا، الذي فصل من عمله قبل شهر في المركز الجماهيري (متناس) في العفولة عليت، باعلان الاضراب عن الطعام امام مبنى البلدية احتجاجا على فصله من العمل.

وقال مالكا، في بيان وزعه على الصحف في نهاية الاسبوع، ان فصله تم بشكل انتقامي لانه كشف للصحفيين عن التجاوزات المالية في ادارة المركز. واعلن انه لن يتراجع عن حقه في العودة الى العمل..

رئيسا مجلسي الطيبة والطيرة المحليين: الدعوة لتغيير طريقة الانتخابات ضد مصلحة المواطنين العرب

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس بلدية الطيبة ورئيس مجلس الطيرة المحلي، السيدان رفيق حاج يحيى وطارق عبد الحي، بانهما قررا عدم الانضمام للمبادرة التي يقودها عدد من رؤساء البلديات والمجالس المحلية اليهودية، والتي تطالب بتغيير طريقة الانتخابات النسبية المعمول بها في البلاد.

وقال رئيسا مجلسي الطيرة والطيبة لمراسلنا بانهما قررا رفض الدعوة التي وجهت اليهما للمشاركة في وفد الرؤساء الذين سيقابلون رئيس الدولة، ضمن هذا اليوم، ليطرحوا امامه مطلب تغيير طريقة الانتخابات.

وقال السيد طارق عبد الحي بانه توصل الى هذا الرأي بعد ان تشاور مع ممثلي الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في المنطقة. وقال السيد رفيق حاج يحيى بانه توصل الى هذا القرار بعد دراسته للموضوع ومشاورته مع رؤساء سلطات محلية آخرين.

● الحكم ١٣ شهرا بالسجن الفعلي على شاب يافاوي

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من اديب يافاوي - حكمت المحكمة العسكرية في اللد يوم الخميس الماضي، على الشاب علي ابو دين (٢٣ عاما) من يافا بالسجن الفعلي لمدة ١٣ شهرا بتهمة «الانتماء الى تنظيم معاد» ونشر جو من الانتفاضة في يافا».

وكان علي ابو دين قد اعتقل قبل عشرة اشهر هو وثلاثة شبان اخرين لاتهام المحكمة اياهم بتهم «امنية»، هم سعيد سري (١٨ عاما) الذي حكم لمدة عامين وجورج رنتيسي (٢١ عاما) الذي افرجت المحكمة العسكرية عنه بكفالة مالية وكمال جعفري الذي تم اطلاق سراحه قبل عدة اشهر بعد ان حكم بالسجن الفعلي لمدة سنة.

هذا وقام المحامي صالح محاميد بالمرافعة عن ابو دين اما عن سعيد سري فرافع المحاميان فكتور منصور وسمير الحاج وعن جورج رنتيسي المحامي افيغدور فلدمان.

النائب هاشم محاميد في ندوة سياسية في الطيبة

المصلحة الوطنية تستدعي وحدة الجماهير العربية

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» لمراسلنا محمد ابو اصبع - عقدت في مدينة الطيبة، مساء يوم الجمعة الماضي، ندوة سياسية دعت اليها خلية «الاتحاد» في فرع الطيبة للحزب الشيوعي الاسرائيلي، شارك فيها النائب الجبهوي هاشم محاميد وذلك في بيت الدكتور احمد عراقي.

افتتح الندوة وتولى عرافتها د. احمد عراقي مقدما النائب محاميد، الذي تحدث باسهاب عن ازمة الحكومة الاسرائيلية السياسية والاقتصادية وقدم حقائق بالارقام عن سياسة التمييز العنصري ضد الجماهير العربية. وقال «اذا كنا نشكل ١٧٪ من نسبة السكان في البلاد فلماذا كتب علينا ان نكون ٤٪ من نسبة الطلاب الجامعيين و ٣٢٪ من نسبة البطالة في البلاد و ٥٠٪ من الفقراء.. هذا بالاضافة الى التمييز الصارخ في مخصصات تأمين الاولاد».

ورد محاميد في كلمته على سياسة الحكومة التي تبغي تمزيق شعبنا الى حمائل وطوائف متخاصمة. وقال «ان المصلحة الوطنية العليا تستدعي منا وحدة جماهيرية في اسرائيل في وجه سياسة التمييز العنصري ولصد قوى اليمين ومظاهر الفاشية». واضاف: «ونتألف معنا القوى الدمقراطية اليهودية التي اخذت تجرب هذه السياسة على جلدها».

وفي تقديره لكفاح شعب الانتفاضة وانطباعاته عن زياراته للسجون الاسرائيلية قال محاميد «لقد اطلق سراح نلسون منديلا ولكن يوجد ٢٠ الف مانديلا في سجون اسرائيل الذين يرسلون تحياتهم النضالية الى شعبهم والى القوى الدمقراطية اليهودية».

وفي معرض رده على الاسئلة التي طرحها الجمهور قال «نحن قوة اذا ما توحدنا وهدفنا تجنيد قوى دمقراطية يهودية من احزاب اخرى حول قضايا عينية». واضاف «من الممكن لممثلي الجماهير العربية ان يتوحدوا تحت سقف واحد ومع تعددية ايديولوجية».

وحول موجة الهجرة اليهودية من اوروبا الشرقية قال: «نحن ضد نهب اراضينا وبناء مستوطنات عليها في الوقت الذي تختنق فيه قرانا ومدننا. ونحن ضد الاستيطان في فلسطين المحتلة. وضد اغلاق الابواب الامريكية في وجه الهجرة اليهودية. ومن اجل قيام دولة فلسطينية في الضفة والقطاع المحتلين».

طعن سجين عربي في «ابو كبير» بسكين

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - من اديب يافاوي - طعن مجهول يوم الخميس الماضي، في سجن «ابو كبير» الشاب سهيل حجاج من يافا (٢٣ عاما) بسكين في انحاء مختلفة من جسمه حين كان في ساحة السجن حيث يقبع هناك.

وبعد الحادث تم نقل حجاج الى مستشفى «ايخيلوف» في تل ابيب حيث تلقى العلاج.

■ الراصد الجوي ■

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٤/٢٢، صافيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ■ جبال الجليل - ١٩° ■ الاغوار الشمالية - ٢٤° ■ بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨° ■ القدس وضواحيها - ٢٠° ■ السهل الداخلي - ٢٥° ■ السهل الساحلي - ٢٣° ■ النقب - ٢٦° ■ البحر الميت - ٢٩° ■ ايلات والعربة - ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا ودرجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠ - ١٩٩٠/٤/٢١)

العملة	«يتسيغ»
■ دولار امريكي*	٢,٠٠٨٠ ش.ج
■ جنيه استرليني	٣,٢٩٨٦ ش.ج
■ مارك الماني	١,١٩٥٢ ش.ج
■ فرنك فرنسي	٠,٣٥٥٧ ش.ج
■ فرنك سويسري	١,٣٥٥٤ ش.ج
■ دينار اردني	٢,٩٤١٧ ش.ج
● للمسافرين -	٢,٢٠٠ ش.ج
■ «اسوده»	٢,٠٥ - ٢,١٠ ش.ج

والد الفتى الذي مات غرقا في الحمة:

عندما عاد النبض الى قلبه.. طرنا من الفرح.. لكن الموت كان اسرع

* الفتى احمد خالد زعبي (٧ سنوات) اراد الترفيه عن نفسه فرافق والده الى العمل.. فكانت تلك رحلة الى الموت * «خشيت ان يكون قطع الحدود الى الاردن. وصرت اصيح: احمد. فلم يرد» *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - «عندما عاد النبض الى قلب احمد طرنا من الفرح. فأخذناه الى المستشفى لمواصلة العلاج. الا ان الموت كان اسرع». بهذه الكلمات وبنبرة من لا يكاد يصدق ما يقول وما حدث روى الاب الثاكل خالد زعبي قصة غرق ابنه احمد (٧ سنوات) في حديث مع «الاتحاد» بعد ان انتهت مراسيم تشييع جثمان الفتى الفقيد، بعد ظهر امس السبت.

والسيد خالد زعبي من قرية كفر مصر يعمل في البناء ويتنقل من مكان عمل الى اخر. قبل اربعة ايام تسلم عملا جديدا في منطقة الحمة يقوم خلاله ببناء مقاعد من الباطون على ضفاف برك السمك. على هذه المقاعد يتم تنظيف الاسماك.

وقال: «ابني احمد ولد ذكي شجاع ومغامر يقضي عطلته المدرسية في القرية (وبالطبع.. لا نوادي ولا ملاعب.. تأوي الفتية في اوقات الفراغ والعطل). طلب مني ان يرافقني الى العمل. قلت في نفسي لم يبق علي سوى ١,٥ ساعة في المكان. آخذه معي ليرفه عن نفسه. فركب السيارة واخذ معه كيسا من النايلون مع خيط طويل اعده خصيصا لاصطياد السمك. وعندما وصلت الى المكان اخذته في جولة استطلاع شاهد خلالها التماسيح والغزلان. واتفقنا ان اذهب الى العمل على ان يبقى قريبا مني، وعندما انهي العمل سأشتري الحلوى له، حسب طلبه، من الحانوت القريب في الكيبوتس..».

وكانت تلك رحلة الى الموت. يتابع والد الفقيد: «كان كل الوقت قريبا مني. ولاحظت انه وقف يتكلم مع ثلاثة شبان وكان مرحا. وفجأة لم اسمع صوته. توجهت الى الشبان فقالوا انه ذهب في الاتجاه الاخر قبل مدة. وراحوا يساعدونني في البحث عنه. فوقفت على ظهر سيارتي اناديه باعلى صوتي: احمد.. احمد.. فلم يرد. توجهت بالسيارة نحو الحدود الاسرائيلية - الاردنية، اذ كان يسألني قبل دقائق عن البلدة الاردنية المقابلة واذا كان مسموحا لنا بالوصول اليها. فقد خفت ان يكون فعلها وذهب. فهو فتى مغامر. وقد سبق وحدث ان ذهب مشيا ١٢ كيلومترا من كفر مصر الى بيت جده في الناعورة وذلك قبل سنتين. لكني لم اجد له اثرا. وفي هذه الاثناء وجد احد الشبان كيس النايلون الذي جلبه احمد ليصطاد به السمك. فقد كان الكيس طافيا على سطح ماء البركة.

ثم وجدوا احمد بنفسه غريقا في ارضيتها بعمق ١,٥ متر لا اكثر. فبدأ الممرض يحاول احياءه. ثم جاء طبيب اخر تواجد في المكان صدفة. وبعد ربع ساعة بدأ يعود النبض الى قلبه. فطرنا من الفرح. ووصلت سيارة اسعاف واصلت العمل فزاد فينا الامل. ثم نقلناه الى مستشفى «بورياه». ومن هناك نقل الى مستشفى «رمبام» في حيفا. وفي المستشفيين ابلغونا ان الامل في انقاذه ضعيف. اذ انه اصيب بشلل الدماغ والقلب سيتوقف عن الخفقان خلال ساعات. وبالفعل، في الساعة الرابعة من فجر امس (السبت) اعلنت وفاته».

والفتى الفقيد ولد في رأس السنة قبل سبع سنوات (١٩٨٣/١/١). وهو الولد الثاني بين اربعة اشقاء (ولدين وبنت). تلميذ في الصف الاول. وقد الم الحزن بكل القرية وقرى المنطقة اثر انتشار نبأ الفاجعة، خصوصا بين من عرفوه وتعرفوا على ذكائه المميز.

* اجمل التهاني *

يتقدم بها الاب بولس ابو حاطوم كاهن طائفة الروم الملكيين الكاثوليك - يافة الناصرة وجميع ابناء الطائفة الى المهندس شوقي خطيب بمناسبة تسلمه مهام منصب رئيس المجلس والى السيد خليل بشارات القائم بأعماله ونائبيه السيد نقولا اديب مسعد والسيد يوسف عرسان علي الصالح.

نتمنى لهم جميعا النجاح في عملهم لما فيه خير ومصلحة يافة الناصرة وكل شعبنا.

شكر على تعاز

آل شاهين وشقيقة المرحوم فتحية صفير (شاهين) وزوجها ووالدتها واخوتها واخواتها يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من شاركهم وواساهم بمصابهم الاليم بوفاة المرحوم

فتحي سعيد شاهين

سواء كان ذلك بالاشتراك في الجنازة او بتقديم التعازي في البيت. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

أحر التعازي

نتقدم بها الى آل عابدة وآل ابو شملة بوفاة المأسوف على شبابهما «خالد» و«وليد». لهما الرحمة ولذويهما من بعدهما طول البقاء.

اعضاء الجبهة والحزب والشبيبة الشيوعية - المغار